حقيقة إحياء التراث

و جمعية أهل الحديث باكستان

وجماعة الدعوة

بقلم

أبو عمر السلفي

تقديم

فضيلة الشيخ أبو عبد الأعلى خالد بن مُحَمَّد بن عثمان حفظه الله

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اتّبع هداه،
أما بعد، فإن حزب الإخوان المسلمين –خوارج العصر– سرطان خبيث تم زرعه في جسد الأمة الإسلامية بأيادٍ خفية أرادت الشرَّ بأمة الإسلام، فهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقّ الخوارج: "شرُّ الخلق والخليقة".

وما زال حزب الإخوان يفرز سرطانات أخرى تسري سمًّا في جسد الأمّة، ومن هذه السرطانات: جمعية إحياء التراث الكويتية، التي أغدقت الأموال الطائلة من كدّ المسلمين وزكواتهم وصدقاتهم على عشرات الدعاة والجمعيات على مستوى العالم؛ كي تحوّل توجههم السُّني السلفي إلى التوجه البدعي الحزبي الخارجي.

وقد دفع إليَّ منذ عامين تقريبًا الأخ الفاضل أبو عمر كتابه: "حقيقة جمعية إحياء التراث وجمعية أهل الحديث وجماعة الدعوة في باكستان"؛ كي أراجعه وأنظر فيه، ونظرًا لضيق الوقت وكثرة المهام قمت بهذا على فترات، وقد سعدت أن أحد إخواننا السلفيين من باكستان تمكن أن يجمع الحقائق المتعلّقة بالجمعيات التي تدّعي السلفية في باكستان، والتي مسختها جمعية إحياء التراث القطبية الإخوانية، وقد أصلحت له بعض المواضع وقمت بعمل نوعِ تعديل في الترتيب والسياق؛ كي يتناسب مع تسلسل المعلومات والحقائق.

وقد بيّن الأخ أبو عمر أن ذراعَي هذا السرطان –أي إحياء التراث– في باكستان هما:

1. جمعية أهل الحديث.
2. جماعة لشكر طيبة.

وما صنعته "إحياء التراث" مع هذين الذراعين بباكستان يعد نموذجًا حيًّا لمقولتي التي قلتها في كتاب "التفجيرات والأعمال الإرهابية والمظاهرات من منهج الخوارج"، حيث قلت:
"وإحياء التراث تغدق الملايين لاجتذاب دعاة السلفية خصوصًا وتحويل مسارهم، ليكونوا

حُماة للقطبية، وهذا ما صنعوه مع مدرسة الأسكندرية بمصر التي تدَّعي أنها سلفية، وهي سرورية قطبية، وإحياء التراث تغدق المال عليها.

وأيضًا بعض دعاة التهييج في مصر وغيرها –الذين خدعوا الشباب باسم السلفية– ينالون التمويل من إحياء التراث، وهي تستخدم أسلوب باطني صهيوني خبيث، مع بعض الدعاة، وهو إن لم تستطع تحويل مسار هذا الداعية السلفي إلى النهج الحزبي القطبي، فأقل الأحوال أن تُحيده؛ فلا يدافع عن العلماء السلفيين الكبار، ولا يحذِّر من المدرسة القطبية".

قلت: وبالفعل قامت إحياء التراث بمسخ جمعية أهل الحديث هناك، فبعد أن كانت تخرج العلماء السلفيين الأفذاذ أمثال:

الشيخ بديع الدين السندي والشيخ إحسان إلهي ظهير والشيخ شمس الدين السلفي، صارت تخرِّج الخوارج القطبيين نحو: مسلم دوست وساجد مير.

وكما قال الأخ المصنّف: "وقد منعت جمعية إحياء التراث مساجد ومراكز وجامعات أهل الحديث من الارتباط بعلماء السنة والاستفادة منهم، وجعلت كبار الدعاة في باكستان يسيرون على منهج الإخوان في كثير من المسائل كالديمقراطية والطعن في ولاة الأمور والعمل التنظيمي الجماعي والانتخابات والمظاهرات".

قلت: واعلم أن هذه الأحزاب تمسخ عقيدة أصحابها؛ حتى يصرح كثير منهم بتصريحات لا تصدر إلا من الزنادقة والملحدين.

مثال هذا: ساجد مير يقول: "الديمقراطية حرية تامة، وتستطيع بها أن تقول كل ما تشاء أما في النظم الأخرى الملكية، فأنت ممنوع من قول الحق".

قلت: وهذا يتوافق مع قول صنويه: القرضاوي، وطارق سويدان: "إن الحرية مقدّمة على تطبيق الشريعة"؛ كبُرَت كلمة تخرج من أفواههم!

ومن فجور هذه التنظيمات أنهم يكفّرون الدولة السعودية السلفية تصريحًا أو تلميحًا، رغم أياديها البيضاء مع الجمعيات التي تدّعي السلفية، وفي الواقع هي خادم أمين للمنهج

التكفيري القطبي، وفي الوقت نفسه تجد أن هذه التنظيمات المشبوهة تمدح الدولة الإيرانية الرافضية المجوسية، وتعتبرها نموذجًا للدولة الإسلامية المنشودة، والله المستعان!

وهذا أمين الله يفتي ابنًا لرائد في الجيش الباكستاني بجواز التفجيرات الانتحارية، ففجَّر نفسه في باكستان وقتل أناسًا أبرياء، لكن هل يفتي هذا الخارجي ابنه بأن يفجِّر نفسه؟!

وهذا الرجل يسير على طريق عبدالرحمن عبدالخالق وسلمان العودة وسفر الحوالي ومُحمَّد حسّان ومن على شاكلتهم من أدعياء السلفية، وهم في الواقع خوارج قطبيون، وكلُّهم يفتون الشباب المسكين بجواز التفجيرات والمظاهرات والاغتيالات والثورات ..إلخ، وفي الوقت نفسه لا يفتون أولادهم بهذا.

وجمعية إحياء التراث هي امتداد للاختراقات الإخوانية للدعوة السلفية، فمنذ أن أدرك حزب الإخوان أن الشباب المسلم المقبل على دينه يريد التزام الكتاب والسنة على منهج سلف الأمّة، وبعضهم سئم من الحركات السياسية التي ألبسها الإخوان لباس السلفية، كان لا بد من اختراق هذه الجموع بمسميات سلفية تكون بديلاً عن العلماء السلفيين الربانيين.

ومن آخر اختراقات هذه الفئة الضالة هو التنظيم الخفي الذي أقيم في المدينة، وصارت له مجالس شورى سرية، والذي عرف أهله بـ "الصعافقة"، وأنا أطلقت عليهم: "رويبضة النت".

وقد وفقني الله سبحانه أن أرد عليهم عدة ردود علمية كانت سببًا في كشف عوارهم، وإظهار خبيئة مكرهم بالسلفية وأهلها، وسردت الأدلة على وقوع بعضهم في خيانات ظاهرة.

وأقول ختامًا: قد وفّق الأخ أبو عمر إلى القيام بجمع أخبار هؤلاء المنحرفين المندسين في وسط السلفيين في باكستان، وهم خوارج خائنين لدينهم ووطنهم، والله لهم بالمرصاد.

وصلى الله على مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه وسلّم.

وكتب

أبو عبدالأعلى خالد بن مُحَمَّد بن عثمان

عصر الخميس 7 ذو الحجّة 1440

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

أما بعد، فإن الله عز وجل قد أمر المؤمنين بالاعتصام بحبله والاجتماع على الحقّ الذي أنزله، وذلك في كتابه الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال تعالى : واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.{

وأخرج الطيالسي في مسنده(616) ، وغيره من حديث زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، يَقُولُ :سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ» :ثَلَاثٌ لَا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ، إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ«، وصحّحه الإمام الألباني في ظلال الجنة.(94)

وامتنّ بالتأليف بين المؤمنين في قوله سبحانه} :هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ[1] {

وأمرنا عند النوازل و الاختلاف بالرجوع إلى الكتاب والسنة حتى يزول الخلاف وتجتمع القلوب كما في قوله تعالى : ﴿فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾[2] سورة النساء : الآية [59

[1] سورة النساء: الاية 83الأنفال 63

[2] سورة النساء: الاية 59.

وأمرنا بعد ذلك بالرجوع إلى أهل العلم الكبار كما في قوله تعالى} : وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا] [3]{النساء[83:

لكن أهل البدع والضلال يخالفون هذه الأصول العظيمة بتحزبهم وتفريقهم للمؤمنين، وشقّهم عصا الجماعة كما يخالفون أصول السنة الأخرى.

ومن الفرق المبتدعة المعاصرة :جمعية إحياء التراث الإسلامي بالكويت، وجمعية أهل الحديث المركزية وجماعة الدعوة" لشكر طيبة "بباكستان.

وسوف أبيّن في هذا البحث– إن شاء الله –حقيقة مناهج هذه الفرق الثلاثة، وأثبت مخالفتها لأصول منهج السلف الصالح، وموافقتها لأصول أهل البدع من الخوارج التكفيرين وغيرهم.

وقد قسّمت البحث إلى أبواب ثلاثة هي:

الباب الأول :يتعلق بفرع **جمعية إحياء التراث في باكستان،** والذي له علاقات وطيدة مع الجماعات الإرهابية كداعش والقاعدة ولشكرطيبة التكفيرية(جماعة الدعوة)، وهذا الفرع من الجمعية صدر تصنيفه كجماعة إرهابية في السعودية والبحرين، كما في الروابط التالية على الشبكة العنكبوتية.[4]

---

[3] سورة النساء: الاية 83

[4] http://www.alriyadh.com/1145859
https://sabq.org/A33gde

الباب الثاني :يتعلَّق **بجمعية أهل الحديث المركزية** التي تدعو إلى منهج الإخوان، وهي أكثر الجمعيات تعاوناً مع إحياء التراث، كما تدعو إلى الديمقراطية والحزبية والخروج على الحكام والانتخابات والتعاون مع أهل البدع وتدافع عن الخوارج كابن لادن وغيره.

الباب الثالث :يتعلق **بجماعة الدعوة" لشكر طيبة** "التكفيرية التي تتعاون مع تنظيم القاعدة الإرهابي وتروج له ولزعيمه ابن لادن، وتدعو للخروج على الحكام والاتحاد مع أهل الضلال كالروافض وغيرهم، وهي رسميًّا من الجماعات الإرهابية في بلاد التوحيد- المملكة العربية السعودية -وغيرها، ووصف مفتي جنوب المملكة العلامة أحمد النجمي **من ينتمي إليها** بالخوارج.[5]

ومع ذلك فإن جمعية أهل الحديث تصف هؤلاء بأنهم من أهل الحديث وتعطيهم حرية الدعوة والتدريس في مساجدها.

[5] البرهان في الرد على لشكر طيبة

جماعة إحياء التراث

هي جمعية حزبية تسير على المنهج الإخواني القطبي، ومركزها الرئيسي في الكويت، وأهلها متلونون يتظاهرون أمام الناس بالأعمال الخيرية- كما هو دأب حزب الإخوان المسلمين-، وفي الوقت نفسه يقومون بأعمال الشرِّ في الخفاء من دعم دعاة الباطل بالأموال.

ولذلك حذَّر منها علماء ومشايخ سلفيون كُثُر، وهذه بعض كلماتهم:

قال العلامة ربيع المدخلي" :التعاون مع التراث تعاون ضد المنهج السلفي "[6].

وقال عنها العلامة مقبل الوادعي" :جمعية إحياء التراث ينبغي أن تسمى جمعية إماتة التراث فهم فرقوا دعوة أهل السنة.[7]"

بل وزاد رحمه الله على ذلك حيث وصفها ب: " طاغوتية حزبية "[8]

وقال عنها العلامة مُحَّد بن هادي المدخلي" :جمعية إحياء التراث حزبية، والله على المنهج الإخواني قائمة، وأصحابها متلونون.[9]"

[6] الموقف السلفي الصحيح من جمعية إحياء التراث الإسلامي في يوتيوب
[7] http://www.safeshare.tv/w/FwtslKSMsW
[8] https://www.safeshare.tv/w/xxindzwiAW
[9] https://www.youtube.com/watch?v=CIVYDXb4css&app=desktop

واعلم– أرشدك الله للصواب –أن أكثر مساعدات جمعية إحياء التراث بباكستان إنما تذهب إلى جمعية أهل الحديث وجماعة لشكر طيبة اللَّتين تطبقان المنهج الخارجي الإخواني المنحرف لجمعية إحياء التراث وعبد الرحمن عبد الخالق.

ومن الآثار المهلكة لأعمال هذه الجمعية :أنها أثَّرت على جمعية أهل الحديث بما أغدقت عليها من الأموال تحت دعوى بناء المساجد وأمور الدعوة، فأفسدت عقيدة أهلها ومنهجهم، و أشغلتهم عن الدعوة إلى التوحيد والسنة ومنهج السلف الصالح، وتسببت في انحرافهم الشديد، كما سيظهر للقارئ– إن شاء الله.–

وقد منعت جمعية إحياء التراث مساجد ومراكز وجامعات أهل الحديث من الارتباط بعلماء السنة والاستفادة منهم، وجعلت كبار الدعاة في باكستان يسيرون على منهج الإخوان في كثير من المسائل كالديمقراطية، والطعن في ولاة الأمور، والعمل التنظيمي الجماعي، والانتخابات والمظاهرات.

جمعية أهل الحديث كانت تخرّج العلماء والمشايخ السلفيين مثل الشيخ بديع الدين السندي والشيخ إحسان إلهي ظهير، والشيخ شمس الدين السلفي، وبعد مجيء جمعية إحياء التراث صارت تخرّج الخوارج والمبتدعة والبوم والغربان، مثل :مسلم دوست التكفيري وساجد مير.

وإذا عرضنا منهج مشايخها ودعوتهم على الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح وجدنا منهجهم منحرفًا عن الحق، ووجدنا أنهم دعاة إلى الباطل والضلال والانحراف، ورغم ذلك يتواصل دعم إحياء التراث لها مع العناية بمراكزها ومساجدها ومدارسها؛ ترسيخًا للمنهج القطبي الخارجي الخبيث.

مملكة البحرين تعتمد قائمة تضم 68 منظمة إرهابية

- منها :
- منظمة لشكر طيبة) باكستان.
- وجمعية إحياء التراث الإسلامي) فرع أفغانستان وباكستان[10]

كذلك أعلنت وزارة الداخلية السعودية تجميد أصول" جمعية الفرقان "في المملكة، وحظر تعامل السعوديين معها، ومن لهم صلة بها، وذلك وفقًا لنظام جرائم الإرهاب وتمويله، والأمر السامي رقم أ.44 /

على أن يتم تعطيل تمويل الجمعية في إطار مكافحة تمويل الإرهاب وملاحقة ممولي الإرهاب، وعلى وجه الخصوص من يتخفى منهم وراء العمل الخيري.

[10] http://www.alriyadh.com/1145859

وإليك الخبر بالتفصيل قالت" الداخلية :"قامت المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية بتصنيف مشترك تتخذ فيه إجراءات عملية لتعطيل تمويل" جمعية الفرقان -Al) " Furgan - Al- furgan Foundation Welfare Trust)التي تُعتبر كياناً حليفاً لفروع لجنة دعم الأفغان (Asc- Afghan support committee) وجمعية إحياء التراث الإسلامي ("RIHS- Pakistan"- Revival of Islamic Heritage Society)في باكستان وأفغانستان المدرجتين على القائمة الموحدة للجنة مجلس (1267/ 1989) الخاصة بتنظيم القاعدة وما يرتبط به من أفراد وكيانات[11].

والآن نشرع في الكلام عن أهم رءوس هذة الدعوة الحزبية بشيء من التفصيل:

١ – عبد العزيز النورستاني :هو مدير الجامعة الأثرية في بيشاور (شمكني)، اليد اليمنى لإحياء التراث، وفي الوقت نفسه هو الخليل لجماعة لشكر طيبة وجمعية أهل الحديث، ويشارك في مؤتمراتهم و مؤتمرات غيرهم من أهل البدع من الاخوان والديوبندية وجماعة لشكر طيبة التكفيرية والجماعة الاسلامية للمودودي [12].

[11] https://sabq.org/A33gde
[12] htt c=23513ps://postimg.org/image/i048jbo5h/656ad478/

وله تعاون مع عبيد الله مُحَمَّدي وغلام الله رحمتي وأمين الله بيشاوري التكفيري، وكلهم مع إحياء التراث

وهم مدارس، ويتعاونون مع طالبان ضد الحكومة الباكستانية .[13]

وهذا التكفيري(النورستاني) قد زوج ابنتيه لخارجيين:

فزوَّج ابنته" الأولى "للشكري عبدالماجد الذي سرق أموال الجامعة الأثرية وفرَّ إلى أوروبا (السويد) وأخذ

الجنسية.

و زوَّج ابنته" الثانية "لأمجد اللشكري وهو يعمل مع النورستاني في الجامعة .

وعبد العزيزالنورستاني وسيلة جمعية الإحياء في المشاركة في الأعمال الإرهابية.

ولما صدرت في المملكة العربية السعودية قرارات وقوانين تجرم الإرهاب والجماعات الإرهابية منع هذا

الأخير من دخول بلاد التوحيد، وأما صاحبه أمين الله بيشاوري التكفيري سجن سنوات في سجون

المملكة بسبب مشاركته ونشره للفكر الإرهابي التكفيري.

و أمين الله البشاوري معروف بتكفيره للحكام المسلمين وإفساده في بلاد المسلمين.

وثالثهم غلام الله رحمتي من كبار التكفيريين أيضًا.

وهؤلاءكبار الخوارج الضلال الثلاثة منسوبون إلى الدعوة السلفية في باكستان زورًا وبهتانا وإفكًا.

13 http://www.sahab.net/forums/?showtopic=23513

فجزا الله المملكة العربيةالسعودية على جهودها المباركة

حيث صنفته بتصنيف اثلجت قلوب اهل السنة

و وإليك ه

صدر الأمر الملكي أ/٤٤ في المملكة العربية السعودية.

https://www.treasury.gov/press-center/press-releases/Pages/jl0400.aspx

كما اتهم عبدالعزيز نورستاني بتورطه ومسؤوليته عن تقديم الدعم المالي والتكنولوجي لتنظيم القاعدة، ويعتبر المسؤول عن إدارة" الجمعية السرية"، التي استغلت كمظلة لجلب أموال التبرعات إلى باكستان خلال سنوات عدة.

http://www.alarabiya.net/ar/saudi-today/2016/04/08/داخلية-السعودية-تعاون-وثيق-مع-أميركا-لمكافحة-الارهاب.html

٢ - مسلم دوست :

اسمه عبدالرحيم بن عبدالمنان الملقب بـ "مسلم دوست " الأفغاني هو من أشهر الخوارج في العالم !وهو من أوائل وأقدم حاملي لواءِ التكفيرِ والخروجِ على الحكام في منطقة بشاور بباكستان؛ حيث إنه بثَّ

سمه القاتل المهلك فيها وأفسد أذهان كثير من الشباب وطلبة العلم، و كفَّر- ولا يزال يكفِّر -جميع

حكام المسلمين ويقول عنهم" إنهم كفار مرتدون كلهم خرجوا عن الإسلام"،) وسيأتي ذكر كلامه

مفصلاً (دون الرجوع إلى أصول وقواعد السلف الصالح.

ويقول عن آل سعود" :إنهم آل سلول "ويقول عن العلامة عبد العزيز بن باز – رحمه الله – خصوصًا

وعن علماء السعودية السلفيين عمومًا :

"إنهم علماء سوء ودعاة على أبواب جهنم."

ويقول مخاطبًا طلبة الجامعة الإسلامية:

"المبلغ الذي تستلمونه من الجامعة الإسلامية هو غنيمة لكم؛ لأن أهلها كفار ، لكن لو اعتقدتم أنه

مكافأة أو مساعدة فأنتم أيضا كفار مثلهم؛ لأن من لم يكفِّر الكافر فهو كافر."

وقد عقد في منظومته بابًا خاصا يتعلق بـ" الخروج على الحكام " وتكفيرِهم (فذكر الشرط الأول من

شروط عدم الخروج على الحاكم وهو:

"أن يكون الإمام عادلاً) " أي إذا كان عدلا فلا يخرج عليه وإلا يُخرج عليه.

قلت : قد أعمى الله بصر هذا الجاهل وبصيرته فلم يبصر بها الأحاديث التي تحثّ على الصبر وعلى

السمع والطاعة وعدم الخروج على الحكام وإن بلغوا في الظلم مبلغًا عظيمًا، ما لم يصلوا به إلى الكفر

البواح، وكذلك الآثار المروية عن الصحابة الكرام رضوان الله عليهم أجمعين , والسلف الصالح , وإجماع الأمة.

ويقول أيضا في منظومته" :لكن هؤلاء الأمراء والحكام وهم سبعة وخمسون كلهم كفار ومرتدون خارجون عن الإسلام."

وهذه وثيقة مصورة من منظومته في كتابه وهي بلغة البشتو :

وهو يقر بل يفتخر بذلك كله حيث يقول في ترجمته أنه عندما انضم إلى الدواعش وأعلن بيعته لخليفتهم المزعوم، وقال– مثنيًا عليه:-

"أخذ منه الإجازات العلمية بعضُ الإخوة في اللجنة الشرعية بتنظيم القاعدة وغيرهم"، ثم يقول : "واشترك في الجهاد من أول يوم في عهد داود."

أي :أنه نشأ وتربى على الخروج والتكفير من أول أمره حتى قبل جهاد أفغانستان؛ لأنه خرج على داود حاكم أفغانستان آنذاك، وهذا قبل أن تدخل روسيا فيها.

وهذا الرجل لا يستحي من الله؛ فقد ذكر- بدون خجل ولا حياء –أنه تعدى على ضيوف الرحمن داخل مكة المكرمة، بل اعتبر هذا العمل الخسيس حسنة عظيمة من حسناته، حيث قال متحدّثًا عن

نفسه" :سافر إلى الجزيرة عام 1399 هـ، والتقى أثناء وجوده بالجزيرة بجماعة جهيمان وأَسر بهذه التهمة، ثم وفقه الله للفرار من معتقل تربة البقوم."

ثم يقول" :فرجع إلى بيته ببشاور، واستمر في الاشتراك بجبهات الجهاد."

قلت :أي جهاد يعنيه وأي جبهة يقصدها؟!!

لأنه هو وصهره عبد الله المحمدي والد مدير إحياء التراث حاليًا ببشاور باكستان وهي فرع جمعية إحياء التراث بالكويتوجماعتهم خرجوا على الأمير المجاهد الشيخ جميل الرحمن رحمه الله بعد أن كانوا معه وأسَّسوا جماعة مستقلة باسم" جمعية أهل الحديث أفغانستان"، وأعلنوا الحرب على الشيخ جميل رحمه الله وعلى أتباعه.

ثم يقول" :وله علاقة طيبة بطالبان والمجاهدين."

ثم يقول في إعلان بيعته لخليفتهم المزعوم البغدادي الداعشي" :وكم كُنا نود أن نحطم أصنام رئيس الدولة، رئيس الوزراء، جلالة الملك، فخامة الرئيس، وغيرها من الألقاب الشيطانية الضخمة والمفخمة ونغيرها إلى خليفة المسلمين، وأمير المؤمنين، وإمام الأمة."

ثم يقول" :والحمد لله الذي أتاح لنا هذه الفرصة بأن أعلنت الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة بقيادة أمير المؤمنين وخليفة المسلمين، وإمامهم أبي بكر البغدادي .

ثم زعم أنه رأى رؤيا كأن قصرًا ..... وفوق الباب ساعة تشير إلى الساعة الثانية عشر إلا اثنا عشر دقيقة وقيل لي" :هذه دار الخلافة، فعبرت بأنه ستقوم الخلافة بعد اثنا عشر عامًا، فهذا تأويل رؤياي من قبل، قد جعلها ربي حقًّا فأقيمت الخلافة بعد اثني عشر عاما بالضبط."

ثم يقول" :وها أنا أعلن بيعتي وبيعة من معنا من أتباعنا وإخواننا وأخواتنا ."

ثم يقول" :وأقول للأمة الإسلامية، أيها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها :قال صلى الله عليه وسلم" :من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة الجاهلية"، فهلموا من الخروج من الجاهلية إلى الإسلام ...ومن الخضوعِ إلى القوانين الوضعية إلى الشريعة الإسلامية ... ومن عبادة العباد إلى عبادة رب العباد."

ثم يقول" :إن المتطفلين على موائد السياسة يأكلون ويشربون على حساب الأمة وما تهمهم إلا شهواتهم الحيوانية."

ثم يقول" :فها هي الخلافة قد أقيمت، فانصروها وشيِّدوها واحفظوها واحرسوها فبايعوا الخليفة وانهضوا للجهاد في سبيل الله ."

ثم يقول" :ولا تركنوا إلى الطواغيت وأصنامهم."

ثم يقول" :ولا تسمعوا إلى علماء السوء أحفاد بلعام الذين كلفهم الطواغيت بتأويل النصوص على أهوائهم فيتفكهون ولا يفقهون واستولى على قلوبهم الجبن والخور وعلى قلوبهم الضعف والخور ... وصرفهم حب الدنيا وكراهية الموت عن الجهاد في سبيل الله."

قلت :يعني بالطواغيت والأصنام حكام المسلمين، وبعلماء السوء :العلماء الربانيين وخاصة السلفيين، كما صرَّح بذلك في كثير من المواضع.

وقد جمع هذا الرجل طامات أخرى أيضًا لكن نكتفي بما ذكرنا.

فلا شك أن لجمعية إحياءِ التراث لها علاقة قوية وصلة قرابة ومحبة لهذا التكفيري الخارجي الداعشي وسنذكر بعض الأدلة على ذلك:

*1) (جمعية إحياء التراث) ببشاور باكستان، وهي فرع جمعية إحياء التراث بالكويت (قد كفلت لهذا التفكيري ضمن كفالة الدعاة ذاك الوقت 10000 ألاف روبية شهري، والله أعلم كم يكون راتبه حاليا.

علمًا أنه من أشهر زعماء التكفيريين والخوارج في المنطقة مع أنهم غيروا اسمه في كشف الدعاة فدلسوا وكتبوا في الكشف" عبد الله "بدل اسمه الحقيقي كي لا يُعرف عند العوام من هو؟

* أقول: لم هذا الراتب؟؟ هل لأأنه يكفر المسلمين بغير حق؟؟ أم لأنه استحل دماءالمسلمين وأعراضهم وأموالهم؟ أم لأنه يكفر حكام بلاد الحرمين السعودية، وباكستان وأفغانستان وغيرهم؟ لماذا؟؟؟

2) مدير جمعية إحياء التراث ببشاور باكستان وكما ذكرت أنها فرع جمعية إحياء التراث بالكويت، واسمه عبيد الله المحمدي شريك لهذا التكفيري في التجارة حيث فتحا معا محطة بنزين في أفغانستان بمنطقة جلال آباد، وكان ابن التكفيري الأكبر واسمه :عبد الأحد يُدير هذه المحطة.

كذلك (مدير إحياء التراث ببشاور باكستان) له تجارة كبيرة بجدة، وهذا التكفيري شريكه فيها أيضًا وخاصة في تجارة العسل، علمًا أن أخ هذا التكفيري واسمه : بدر الزمان التكفيري نائبًا عنه في شؤون التجارة علما أنهما سجنا سويا في غوانتانامو.

3) جمعية إحياء التراث ببشاور باكستان منحت وظائف خاصة لأبناء هذا التكفيري منهم :ابنه الأكبر :عبدالأحد الخارجي حيث عينته مشرفًا على " دار الربيعة " بمنطقة بَبِي ببشاور في ولاية سرحد، علمًا أن القائم على هذه المدرسة ومديرها هو : عبيدالرحمن المحمدي أخو مدير إحياء التراث ببشاور باكستان

وعبدالأحد هذا قد تزوج ابنة التكفيري المعروف غلام الله رحمتي.

ومنهم :ابنه الثاني :عبدالوهاب الخارجي، حيث عيَّنته مسؤولاً في قسم التعليم بالمكتب الرئيسي لإحياء التراث، ولا يخفى أنهما أي: عبد الأحد وعبد الوهاب (قد أخذَا عن أبيهما مسلك الخروج والتكفير واللعن والسب والشتم والطعن في العلماء الربانيين ممن سبق ذكرهم ومنهم الإمام ابن باز رحمه الله،وابن عثيمين وغيرهما من علماء السنة.

ولكن ولله الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركت فيه تم اعتقالهما و اخذا الى مكان مجهول و نحن بعد حمد الله تعالى نشكر باكستان و نسأل الله لها و لبلاد المسلمين التوفيق.

وهذه العلاقات ليست جديدة بين الطرفين بل هي قديمة، حيث زَوَّجَ عبيدالله مديرِ جمعية إحياء التراث بباكستان ابنتيه لمسلم دوست وأخيه بدر الزمان التكفيري، علمًا أن أخاه يسكن حاليًا في السعودية بجدة نائبا عن أخيه في أعمال التجارة"، وكم نود أن يطهر الله بلد التوحيد منه !كما أنهم جميعا خرجوا على الشيخ المجاهد الأمير جميل الرحمن رحمه الله وأسَّسوا تنظيمًا جديدا وجماعة مستقلة باسم" جمعية أهل الحديث أفغانستان"، وأعلنوا الحرب على الشيخ جميل– رحمه الله –وأتباعه كما سبقت الإشارة إليه.

٣ – أمين الله بيشاوري :

– مدير مدرسة تعليم القرآن والسنة في بيشاور التي تمولها جمعية إحياء التراث، وهو يتعاون ويعمل مع طالبان التي جعلته رئيسًا للشورى في منظمة بيشاور .

– كان يتعاون مع ابن لادن والقاعدة، ويرسل طلابه لمساعدتهم والقتال معهم ويقول عن حافظ سعيد التكفيري:رئيس لشكر طيبة(جماعة الدعوة باكستان) إنه سلفي!!!

سبحانك هذا بهتان عظيم

وله موقع في الإنترنت باسم (القرآن والسنة) ينشر دروسه ودروس عبدالعزيز النورستاني وغلام الله رحمتي، وفي هذا الموقع نشر ترجمة لكتاب (الحكام العلمانيون) للتكفيري الليبي أبي المنذر السعيدي.

الذي استدل بكلام سيد قطب وعبدالرحمن عبد الخالق وسفر الحوالي وسلمان العودة وعبدالله عزام، وهذا الكتاب مرجع عند جماعة لشكر طيبة كما نشر ترجمة لكتاب (أهل نجد خوارج) لعمر عبدالرحمن التكفيري المصري.

كذلك له دروس في السيرة منشورة في موقعه مليئة بتكفير لحكام المسلمين، وفي إحدى محاضراته يقول هذا الجاهل" :عمر ابن الخطاب أفتى خمسين فتوى مخالفة لأحاديث الرسول

صلى الله عليه وسلم[14]، وكذلك أبو بكر الصديق له أخطاء كثيرة، ولم يرد أحد على هذه الضلالات من أهل الحديث ولا غيرهم، حتى رد عليه حسن جان الديوبندي الماتريدي!!!!! وهو يقول في ذاكر نايك :إنه رجل طيب ومن أهل الحديث[15]، والحقيقة أنهما ليسَا من أهل السنة؛ المزَكِّي والمزكى.

قال عنه أحد طلاب الجامعة الإسلامية واسمه زهور الدين" :إن أمين الله يكفر الحكومة السعودية وطلابه يكفرون الشيخ صالح السحيمي ."

-في عام 2003 التقى أمين الله بشيخه ابن لادن كما أخبرني بذلك طلابه.

-في عام 2015 أفتى أمين الله ابنًا لرائد في الجيش الباكستاني بجواز التفجيرات الانتحارية، ففجَّر نفسه في باكستان وقتل أناسا أبرياء .

كذلك نشرت الأمم المتحدة أن أمين الله كان يرسل الطلاب من جامعته إلى القاعدة وطالبان منذ 2008[16] ، وإذا مات أحدهم اعتبره شهيدًا وأنفق على عائلته.

٤ – غلام الله رحمتي :

---

[14] https://youtu.be/-aHaBxOfjgc

[15] https://youtu.be/1NVk_DsHIv8 الثناء على ذاكر نايك

[16] http://www.longwarjournal.org/archives/2012/01/taliban_appoint_al_q.php

قال سميع الله :إن غلام الله رحمتي من نفس قبيلة طالبان، فلأجل هذه العلاقة القبلية لم يستطع أن يتركهم بل هو يتعاون معهم مع أنه يعلم أنهم أعداء للعقيدة السلفية .وهم ماتريدية يريدون السيطرة على مدارس أهل الحديث، وقد قتلوا مائة وأربعين صبيًّا في مدرسة سنة 2014 هـ، وهذا أمر لا يشكُّ عاقل في حرمته إلا شياطين الخوارج التكفيريين، فكيف يواليهم هذا الجاهل ويتعاون معهم[17]؟ وكذلك يتكلم عن نواز شريف[18] ويطعن فيه.

ومن أبرز ما يقول في السعودية: " أنها لا تسمح للمسلمين بدحول الكعبة بل سماحها فقط للطواغيت"

٥ – أسامة بن لادن :

إليك بعض طوام هذا الخارجي الضال:

.1قال مثنيًا على المفجرين في الرياض حيث قال" :فأنا أنظر بإجلال كبير واحترام إلى هؤلاء الرجال العظام على أنهم رفعوا الهوان عن جبين أمتنا سواء الذين فجَّروا في الرياض أو تفجيرات الخبر أو تفجيرات شرق إفريقيا وما شابه ذلك.

[17] https://youtu.be/I_CXzXioVlI
[18] الحاكم السابق لباكستان

2) له عدة طعون في إمام أهل السنة في هذا العصر الإمام ابن باز، منها قوله" :فتاوى الإمام تهوي بالأمة سبعين خريفاً في الضلال."

وقوله في خطابه الذي وجهه للإمام عبدالعزيز بن باز بتاريخ27/07/1415 هـ الصادر من هيئة النصيحة بلندن:) ونحن سنذكركم ـ فضيلة الشيخ ببعض هذه الفتاوى والمواقف التي قد لا تلقون لها بالاً، مع أنها قد تهوي بها الأمة سبعين خريفًا في الضلال .

وقوله في خطابه الذي بتاريخ28/8/1415:هـ – محذراً الأمة من فتاوى الإمام ابن باز :-

ولذا فإننا ننبه الأمة إلى خطورة مثل هذه الفتاوى الباطلة وغير مستوفية الشروط.

وقوله في موضع آخر: إن علة المسلمين اليوم ليست في الضعف العسكري، ولا في الفقر المادي، وإنما علتهم خيانات الحكام، وتخاذل الأنظمة وضعف أهل الحق، وإقرار علماء السلطان لهذا الوضع وركونهم إلى الذين ظلموا من حكام السوء وسلاطين الفساد– ((يشير إلى الإمام ابن باز وإخوانه من العلماء الربانيين.-

وقوله" :فضيلة الشيخ :لقد تقدمت بكم السن، وقد كانت لكم أياد بيضاء في خدمة الإسلام سابقًا، فاتقوا الله وابتعدوا عن هؤلاء الطواغيت والظلمة الذين أعلنوا الحرب على الله ورسوله."

– وأن فتاوى الإمام فاجعة للمسلمين:

وقوله" :ونحن بين يدي فتواكم الأخيرة بشأن ما يسمى بهتانًا بالسلام مع اليهود والتي كانت فاجعة للمسلمين، حيث استجبتم للرغبة السياسية للنظام لما قرر إظهار ما كان يضمره من قبل، من الدخول في هذه المهزلة الاستسلامية مع اليهود، فأصدرتم فتوى تبيح السلام مطلقًا ومقيدًا مع اليهود."

وفي لقاء مع الجزيرة بتاريخ8/4/1422 :، وشريط" استعدوا للجهاد "قال– وبئس ما قال :– "من زعم أن هناك سلام دائم مع اليهود فهو قد كفر بما أنزل على مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم." وصدق أبو حاتم – رحمه الله –لما قال" :من علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر] " اللالكائي.[(1/179)

.3تكفير أسامة للدولة السعودية :

قال في مقابلة نشرتها) جريدة الرأي العام الكويتية (مع أسامة بن لادن بتاريخ 11/11/2001م سئل السؤال التالي) :إذا خرج الأمريكيون من السعودية وتم تحرير المسجد الأقصى، هل ستوافق على تقديم نفسك للمحاكمة في بلد مسلم؟

فأجاب أسامة بن لادن قائلاً" :أفغانستان وحدها دولة إسلامية، باكستان تتبع القانون الإنكليزي، وأنا لا أعتبر السعودية دولة إسلامية،.(...

.4تكفير بن لادن لحكام المسلمين:

وقال أسامة بن لادن في 5/12/1423 للجزيرة" :فخلافنا مع الحكام ليس خلافًا فرعيًّا يمكن حلُّه، وإنما نتحدث عن رأس الإسلام، شهادة أن لا إله إلا الله وأن مُحَّمد رسول الله، فهؤلاء الحكام قد نقضوها من أساسها بموالاتهم للكفار وبتشريعهم للقوانين الوضعية وإقرارهم واحتكامهم لقوانين الأمم المتحدة الملحدة، فولايتهم قد سقطت شرعا منذ زمن بعيد فلا سبيل للبقاء تحتها."

-بل كفر الملك عبد العزيز رحمه الله والأمير عبد الله بن عبد العزيز!

.5وقال في شريط" :استعدوا للجهاد" :"ولا شك أن تحرير جزيرة العرب من المشركين هو كذلك فرض عين."

.6ورد في سيرة حياته تحت عنوان" كيف تشكلت عقلية بن لادن؟"، ما نصُّه" :لكن في الجامعة كان هناك شخصيتين، كان لهما أثر متميز في حياته هما الأستاذ مُحَمَّد قطب و الشيخ عبد الله عزام، حيث كانت مادة الثقافة الإسلامية إجبارية لطلاب الجامعة"اهـ.

و مُحَمَّد قطب على منهج أخيه بل هو المشرف على طباعة كتب سيد قطب حتى موته، وهو الذي أخرج معظمها، ورفض تغيير أي خطأ فيها.

قال السيد وفا الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية" هيئة كبار علماء الأزهر" :"أن الألفاظ التي استعملها بن لادن في كلمته تؤكد أنه متأثر تأثرًا كبيرًا بكتب الشهيد سيد قطب والمرحوم أبو الأعلى المودودي"اهـ.

وجاء في موقع قناة الجزيرة بعنوان) الأفغان العرب تاريخ وواقع(بتاريخ الأربعاء 27/9/1422هـ الموافق12/12/2001 م ما نصه) أما بالنسبة للكتابات المعاصرة فقد استندوا إلى قراءاتهم لفكر سيد قطب ومُحَمَّد قطب وأبو الأعلى المودودي، ولا سيما فيما يتعلق بمفاهيم الجاهلية والحاكمية والعصبة المؤمنة وفي رؤيتهم للواقع وكيفية التعامل معه"اهـ.

.7 ابن لادن كان عضوًا في جماعة الإخوان:

اعترف أيمن الظواهري، زعيم تنظيم القاعدة، أن أسامة بن لادن كان عضوًا في جماعة الإخوان المسلمين.

•

•

• ردود العلماء على ضلالات أسامة بن لادن:

- قال الإمام عبد العزيز بن باز رحمه الله ..." : ونصيحتي للمسعري والفقيه وابن لادن وجميع من يسلك سبيلهم أن يدَعوا هذا الطريق الوخيم، وأن يتقوا الله ويحذروا نقمته وغضبه ، وأن يعودوا إلى رشدهم ، وأن يتوبوا إلى الله مما سلف منهم ، والله سبحانه وعد عباده التائبين بقبول توبتهم ، والإحسان إليهم ، كما قال سبحانه } : قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ * وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لا

تُنْصَرُونَ {وقال سبحانه } : وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {

والآيات في هذا المعنى كثيرة"اهـ.

وقال أيضًا رحمه الله" : إن أسامة بن لادن من المفسدين في الأرض، ويتحرى طرق الشر الفاسدة وخرج عن طاعة ولي الأمر ."

- وقال الشيخ المحدث مقبل بن هادي الوادعي –رحمه الله" :–أبرأ إلى الله من ابن لادن فهو شؤم وبلاء على الأمة وأعماله شر."
- وسئل :فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان– عضو هيئة كبار العلماء، عضو اللجنة الدائمة للإفتاء بالمملكة العربية السعودية:

لا يخفى عليكم تأثير أسامة بن لادن على الشباب في العالم، فالسؤال هل يسوغ لنا أن نصفه أنه من الخوارج لا سيما أن يؤيد التفجيرات في بلادنا و غيرها ؟

الجواب" : كل من اعتنق هذا الفكر، ودعا إليه و حرض عليه فهو من الخوارج بقطع النظر عن اسمه و عن مكانه، فهذه قاعدة أن كل من دعا إلى هذه الفكر و هو الخروج على ولاة

الأمور و تكفير و استباحة دماء المسلمين فهو من الخوارج) [19]"وقال العلامة أحمد النجمي—

رحمه الله" :–ابن لادن شيطان[21] .[20]"

٦ الشيخ مقصود الحسن فيزي[22]:

قال" :نحن أخذنا الأموال من إحياء التراث ولم نأخذ منهجهم."

قلت :وهذا اعتراف منه بأن منهج إحياء التراث فاسد، لكنه أخذ منهم الأموال متأولاً جواز

الاستعانة بأهل البدع. الشيخ مقصود لا يعرف حقيقة إحياء التراث و ساجد مير لأنه من

الهند و مقيم في السعودية

7 – المودودي و جماعته لهم ارتباط مع جماعة أهل الحديث :

–العلاقة مع الجماعة الإسلامية(الاخوانية) وأميرها سراج الحق :

هذه الجماعة هي جماعة الإخوان المسلمين في باكستان وهي التي أسَّسها الضال المضل أبو

الأعلى المودودي !وهذا الرجل من كبار المبتدعة التكفيريين المنحرفين.

و ضلالاته لا تكاد تحصى، ومنها:

[19] من محاضرة الفئة الضالة و منهجها، بواسطة كتاب الإجابات المهمة في المشاكل الملمة الجزء الثاني الطبعة الأولى 2007).

[20] https://www.youtube.com/watch?v=jCXSDoegBk4

[21]

[22] https://youtu.be/0-8W5yZ7HBM

-طعنه في الأنبياء عليهم السلام.

-تكفير حكام أهل القبلة جميعًا من غير استثناء.

-ابتداعه لقواعد وأصول مدمرة في تقرير عدم وجود جماعة للمسلمين، وفي الطعن في علماء الأمة تحت دعوى أنهم علماء سلاطين.

-تعظيمه للروافض والخوارج وتعاونه معهم.

-تعريضه برسول الله- صلى الله عليه وسلم :حيث قال" :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يظن خروج الدجال في عهده أو قريبًا من عهده، ولكن مضت إلى هذا الظن ألف سنة وثلاثمائة سنة وخمسون عاماً، قروناً طويلة ولم يخرج الدجال، فثبت أن ما ظنه- صلى الله عليه وسلم -لم يكن صحيحًا[23]."

وقال" :كل ما روي في أحاديثه- صلى الله عليه وسلم -في الدجال ثبت أن كل ذلك كان رأيًا وقياسًا منه صلى الله عليه وسلم، وكان في ريبة من أمره([24])

وفي كلامه السيء السابق تكذيب للصادق المصدوق- صلى الله عليه وسلم -الذي قال الله عنه} :وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحى يوحى{، حيث ردَّ الأحاديث المتواترة تواترًا

[23] (رسائل ومسائل ص 57)
[24] (المرجع السابق ص55).

معنويًّا في إثبات المسيح الدجال.

ويقول في كتابه أربع مصطلحات القرآن الأساسية :[25] "

"إن الله سبحانه أمره– صلى الله عليه وسلم –في سورة النصر بأن يستغفر ربه ما صدر منه من أداء الفرائض] فرائض النبوة [من تقصيرات و نقائص. "

قلت :انظر إلى سوء الأدب مع سيد الأنبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام الذي أمرنا بتوقيره واحترامه وطاعته وتقديمه على النفس و الوالد والولد والناس أجمعين.

–وقال عن يوسف عليه السلام" :إن هذه لم تكن مطالبة لمنصب وزير المالية فقط بل إنها كانت مطالبة بالدكتاتورية ونتيجة لذلك كان وضع سيدنا يوسف عليه السلام يشبه جداً وضع موسوليني في إيطاليا الآن– [26]"وقال عن نوح عليه السلام ":إن سيدنا نوح عليه السلام أصبح مغلوبًا أمام نزواته وطغت عليه عاطفة الجاهلية) "الشقيقان :الخميني والمودودي ص(22

–و طعن في عثمان– رضي الله عنه، فقال" :غير أن سيدنا عثمان– رضي الله عنه –حين خلفه أخذ يحيد عن هذه السياسة رويداً رويداً فطفق يعهد إلى أقربائه بالمناصب الكبرى ويخصهم بامتيازات أخرى اعترض الناس عليها عامة."!!

[25] ص 156

[26] الشقيقان (ص20).

-وقال عن الصحابي عبد الله ابن أبي السرح– بعد أن ذكر ردته ثم توبته" :-فعفا عنه لأجل خاطر عثمان لا غير)[27] "

-و طعن في سعد بن عبادة - وفي أبي سفيان وابنه معاوية- رضي الله عنهم .-

والطعن في الصحابة الكرام رضي الله عنهم هو منهج الشيعة الرافضة لعنهم الله :

-بل يثني المودودي على الرافضة أعداء الله ورسوله والصحابة قائلا:

"فالشيعة المعتدلون !!! كانوا يقولون أن علياً أفضل الخلق ، من قاتله أو أبغضه فهو عدو لله سيخلد في نار الجحيم مهاناً ويحشر مع الكفار والمنافقين)"

2-ويثني على ثورة الخميني الرافضي الزنديق: "إن ثورة الخميني ثورة إسلامية والقائمون عليها هم جماعة إسلامية وشباب تلقوا التربية الإسلامية في الحركات الإسلامية وعلى جميع المسلمين عامة !!! والحركات الإسلامية خاصة أن تؤيد هذه الثورة كل التأييد!!!! وتتعاون معها في جميبع المجالات[28]"

---

[27] ص 59من كتاب الخلافة والملك.

[28] (الشقيقان ص3) موقف علماء المسلمين (ص48).

وقال في رسالة إلى رافضي في 24 أكتوبر" :1970 أبواب الجماعة الإسلامية لم تكن أبدا مغلقة أمامكم، أي واحد يقبل دستورنا فيستطيع أن يكون ركنا في هذه الجماعة التي أسسناها على عدم التفريق والطائفية.

في هذه الجماعة، المسلمون من أي فرقة يستطيعون البقاء على عقيدتهم أو مذهبهم والانضمام والعمل والتعاون على تطبيق الشريعة.

وأنا لا أطالبك أن تترك عقيدة الشيعة، وأنت لا تطالبني بترك عقيدتي

فالشيعة والسنة كلهم مسلمون ونخدم الإسلام معًا!!.

إذا أنت لم تقبل الخلفاء الراشدين :أبوبكر وعمر وعثمان، فلا تُقبل أبو الأعلى [29]"

هذه الجماعة الإسلامية الاخوانية بنيت على هذه الأصول البدعية وهي تسير عليها فكيف يتعاون معها ومع رئيسها؟

فساجد مير(رئيس جمعية أهل الحديث) يدعو سراج الحق الاخواني دائما للقاءات والندوات والمنتديات.

[29] (رسائل على المودودي 240/2 : جمع وترتيب عاصم نعماني

كذلك منور حسين رئيس جماعة المودودي سابقا قال : إن بيت الله مسعود شهيد . وقد كان هذا الخارجي التكفيري(اي: بيت الله مسعود) زعيم طالبان في باكستان عدوا للبلد وأهله وكان يقاتل الجيش استحل دماء المسلمين بغير حق كما هو حال الخوارج في كل مكان و زمان.

جمعية أهل الحديث المركزية وضلالاتها:

التعريف بالجماعة :جماعة أهل الحديث كانت جماعة سلفية قديمة في باكستان وكانت تدعو لاتباع الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح من الصحابة وأتباعهم بإحسان، فكانت تدعو إلى التوحيد واتباع السنة وتصحيح العقائد والعبادات والمعاملات والأخلاق، ومحاربة الشركيات والبدع والخرافات والانحرافات، وكانت على طريقة فقهاء المحدثين، وكانت تخرّج العلماء....ثم صار مذهبها إلى:...

-أولاً :عدم الدعوة إلى أصل أهل السنة والجماعة (السمع والطاعة لولاة الأمور المسلمين) وهو أصل يفرِّق بين أهل السنة السلفيين وأهل البدع من الخوارج الإخوانيين القطبيين.

وقد صار دعاة هذه الجمعية في باكستان يفرطون في هذا الأصل، ولا يتكلمون فيه أبدًا، فلا تجد لرؤوس هذه الجمعية محاضرة واحدة في هذا الباب العظيم ، بل و يدعون ضد حكامهم .

-ثانيًا :عدم التحذير من الفرق الإرهابية.

-ثالثًا :ضعف الولاء والبراء والحب في الله والبغض في الله، وهذا أوثق عرى الإيمان فلا يهجرون أهل البدع، بل يجالسونهم ويزكونهم ويوالونهم ويتعاونون معهم.

-رابعًا : عدم التفصيل في حكم الجهاد وأحكامه، فلا يذكرون أنه في حالات كثيرة يكون فرض كفاية وأنه يسقط عن العاجز، وأنه لا يكون واجبا إلا إذا توفرت شروطه كالقدرة وإذن ولي الأمر والراية الواضحة لمن يقاتل في سبيل الله عز وجل.

-خامسا :الخروج على الحكام المسلمين بنشر مثالبهم والطعن فيهم

سادسا :تناولهم مسائل الحكم بغير ما أنزل الله على خلاف طريقة السلف، بل يسلكون مسلك الخوارج، فيجعلون الأصل في الكفر في قوله تعالى : "ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون" الكفر الأكبر، ويسقطون تفسير ابن عباس ومن وافقه من أئمة التابعين وكافة المفسِّرين ﷺ، في أن الكفر في الآية كفر دون كفر، ولا يكون كفرًا أكبر إلا بالاستحلال.

-سابعًا :التعاون مع بقية الأحزاب والفرق المبتدعة التي غرقت في البدع والضلال- وبعضها في الشرك - تحت دعوى أنهم جميعًا يعملون لمصلحة الإسلام بغية الوصول إلى كرسي الحكم لتطبيق الشريعة ؛ و-في واقع الأمر -هم كلهم معا ولهدم الدعوة الصحيحة.

والذين يعملون حقيقة لتحكيم الشريعة الإسلامية في كل مكان متبعين في ذلك الكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح هم أهل السنة السلفيون .

ويظهر انحراف هذه الجماعة بالنظر في منهج قياداتها وما يدعون إليه :

١ - أمير الجماعة ساجد مير .

هو سناتور :عضو فى مجلس الشيوخ تابع لحزب "Muslim League" لنواز شريف منذ سنة 1994، وهو الآن من كبار دعاة الديمقراطية في باكستان.

ضلالاته:

١ -الدعوة إلى الديمقراطية :

ما هي الديمقراطية؟ الديمقراطية معناها أن الشعب يحكم نفسه بنفسه، مع إطلاق الحريات وتعدد الأحزاب، وعدم الانقياد لحكم الله، فمعناها :تنحية كتاب الله وسنة رسول الله – صلى الله عليه وسلم، والله عز وجل القائل :"إن الحكم إلا لله" ، وهذا يشمل الحكم الشرعي التكليفي والحكم القدري الكوني .

وهي تسوي بين الحق والباطل وبين الكفر والإسلام، وتقر مختلف المذاهب والطوائف والفرق الدينية مثل الرافضة والصوفية والخوارج والإخوان والتبليغ... إلخ، وكذا السياسية والفكرية مثل :الشيوعية والعلمانية والليبرالية وغيرها.

والديمقراطية كفر وضلال وهي مخالفة لأصول دين الإسلام وليست حلا لمشاكل المسلمين بل هي تزيد الإنحراف والفرقة والإختلاف.

قال الشيخ مقبل الوادعي رحمه الله ووالدينا وعلماءنا : الديمقراطية كفر؛ لأن الله عز وجل يقول في كتابه الكريم " :إن الحكم إلا لله."

ويقول: "ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون".

ويقول : " أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون".

ولسنا في حاجة الديمقراطية، بل دين الإسلام سوى بين المسلمين وآخى بينهم، والنبي- صلى الله عليه وعلى آله وسلم -يقول» :المسلم أخو المسلم لا يظلمه، ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا- ويشير إلى صدره ثلاث مرات -بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه."

فلسنا محتاجين إلى الديمقراطية، فإن معناها :حكم الشعب نفسه بنفسه، أي :لا كتاب ولا سنة والعياذ بالله، والله عز وجل قد حفظ الكتاب والسنة من الخطأ والنقص، فالنبي- صلى الله عليه وعلى آله وسلم -يقول كما في صحيح مسلم من حديث جابر» :وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله"و يقول سبحانه وتعالى: "إن هذا القرءان يهدي للتي هي أقوم".

والديمقراطية هي التصويت بالإباحية، فقد صوَّتوا في بلاد الكفر وبعض بلاد المسلمين مثل تركيا أنه يجوز للرجل أن يتزوج بالرجل، فالديمقراطية مسخ، وتجعل الصالح والفاسق سواء، والله سبحانه وتعالى يقول: " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون".

وتجعل المرأة والرجل سواء والله عز وجل يقول: "وليس الذكر كالأنثى" ويقول جل في علاه: " تلك إذا قسمة ضيزى" لمن نسب إلى الله الإناث، ونزه نفسه منهن.

.والديمقراطية معناها :الشعب يحكم نفسه بنفسه، أي :لا حكم لله، والله سبحانه يقول: "ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون" وقوله تعالى: "أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون[30]" وقوله تعالى: "أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله[31]".

فهم لا يرفعون رأسًا لهذه الآيات، وليس هناك ديمقراطية إسلامية ، بل هناك شورى، قال الله تعالى : "وشاورهم في الأمر[32]".

والمشاورة تكون لأهل الحل والعقد، قال سبحانه وتعالى: "وأمرهم شورى بينهم [33]".

والنبي- صلى الله عليه وعلى آله وسلم -كان يستشير أصحابه، وهكذا أبو بكر وعمر من بعده.

[30] سورة المائدة (50)
[31] سورة الشورى (21)
[32] سورة ال عمران(159)
[33] سورة الشورى 38)

أما الديمقراطية فإنها كغيرها من الأمور التي نفقت على الانهزاميين المفتونين، فالانهزاميون المفتونون يقولون : اشتراكية إسلامية، وديمقراطية إسلامية، وليبرالية إسلامية ..إلخ، وبالتالي يجتمع في أذهانهم النقيضان بلا حياء، فمن الممكن في حكم حزب الإخوان المفسدين أن يعطى ميثاق الإسلام لكل مبطل ما دام منتميًا إلى الحزب، فلا غضاضة أن ينتمي إلى الإخوان :شيوعي مسلم، أو بعثي مسلم...إلخ.

....وأنا أتحداهم أن يأتوا بآية من كتاب الله فيها الديمقراطية، أو يأتوا بحديث من أحاديث رسول الله– صلى الله عليه وعلى آله وسلم –فيه الديمقراطية، ولكنه التلبيس يلبسون على ضعفاء العقول، وضعفاء العلم الذين سيسألون عنهم يوم القيامة، كما قال سبحانه وتعالى: "ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم[34]" .

...."فالانتخابات والديمقراطية تعتبر طاغوتيّة جاءتنا من قبل أعداء الإسلام، وهي قائمة على آراء الأغلبية وأذواقهم وإراداتهم وهم على الضلال في الغالب، وربّ العزّة يقول في كتابه الكريم: " أفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا .لَا يَسْتَوُون"[35] ويقول سبحانه: " أم حسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ"[36] ويقول سبحانه وتعالى: "أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا

[34] سورة النحل (25)
[35] السجدة الاية 18
[36] الجاثية21

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كالفجار"[37] ويقول سبحانه وتعالى " : وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ"[38] و يقول جل في علاه وإن تَطع أَكْثَرَ مَنْ فِي الأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللهِ"[39] :، ويقول} :وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ"[40] ويقول الله سبحانه وتعالى في عرصات القيامة " : ياآدم أخرج بعث النّار " فيقول : من كم يا رب ؟ ، فيقول " : من كلّ تسع مئة وتسعة وتسعين واحداً " ، فهنالك يوم يجعل الولدان شيبا ، ويوم تذهل كلّ مرضعة عمّا أرضعت.

فإذا كان القلّة هم المستقيمون ، والكثرة هم الفاسدون ، فمعنى هذا أنّنا نعرّض الإسلام للمساومة ، بل نعرّض الإسلام للسقوط.

والله عزّ وجلّ يقول في كتابه الكريم :"وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ"[41]، ماهو حكم الأكثريّة. !! ديمقراطيّة، الحكم للأكثريّة ديمقراطية، ويقول جل في علاه:" فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ "[42] وهؤلاء إلى الأكثريّة.

المهمّ أن الانتخابات والتصويتات أمر طاغوتيّ جاءنا من قبل أعداء الإسلام ، فربّما بعد أيّام يصوّتون أنّ الخمر حلال ، ويصوّتون أنّ الزنا حلال ، في بعض البلاد الكفريّة صوّتوا أنّ اللّواط حلال.

---

[37] ص 28

[38] سبأ:13

[39] الأنعام 116

[40] يوسف 103)

[41] الشورى(10)

[42] النساء(59)

قال الله تعالى:"اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَـهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ[43] "

قال الشيخ السعدي ": وهذا – وإن كان يستغرب على أمة كبيرة كثيرة، أن تتفق على قول – يدل على بطلانه، أدنى تفكر وتسليط للعقل عليه – فإن لذلك سببا وهو أنهم " :اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ " وهم علماؤهم " وَرُهْبَانَهُمْ " أي :العُبَّاد المتجردين للعبادة.

"أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ " يُحِلُّون لهم ما حرم الله، فيحلونه ويحرمون لهم ما أحل الله فيحرمونه، ويشرعون لهم من الشرائع والأقوال المنافية لدين الرسل فيتبعونهم عليها..

وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال لي " : يا عدي اطرح هذا الوثن من عنقك " ، فطرحته ثم انتهيت إليه وهو يقرأ) : اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله (حتى فرغ منها ، قلت له : إنا لسنا نعبدهم ، فقال " : أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه ويحلون ما حرم الله فتستحلونه " ؟ قال قلت : بلى ، قال " : فتلك عبادتهم[44] .

فلا يبقى بعد هذه النصوص الشرعية من الكتاب والسنة حجة لأهل الديمقراطية الكفرية.

ومن أراد مزيدا من التوضيح في هذا الباب فليقرأ كتاب حَقِيقَةُ الدِّيمُقْرَاطِيّةِ وأنَّها لَيْسَتْ مِن الإسْلام للعلامة مُحَّد أمان الجامي[45] رحمه الله ووتالدينا وعلماءنا وذرياتنا.

---

[43] سورة التوبة (31)

[44] أخرجه البخاري في التاريخ (4/1/106)وغيره

[45] http://www.alqayim.net/vb/showthread.?t=1751

كذلك لما أصبحت بنظير بوتو رئيسة باكستان بعد حكم الجيش قال ساجد مير: الحمد لله نحن الآن وصلنا إلى الديمقراطية. !!

والرد على هذا بأن المرأة لا يجوز لها أن تتولى الولاية العامة!

لحديث النبي صلى الله عليه وسلم" : لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة[46]"

وفيه من المفاسد ما الله به عليم وهذا يدل على جهل ساجد مير بالشرع وبالمصالح والمفاسد.

-وقال أيضا: الديمقراطية حرية تامة وتستطيع بها أن تقول كل ما تشاء أما في النظم الأخرى (الملكية) فأنت ممنوع من قول الحق "

قلت :هكذا يثني هذا الضال على الديمقراطية ويمدحها بأنها تعطي الحرية التامة التي تشمل الحرية في الكفر والشرك والرفض والتصوف والتكفير، والحرية في الابتداع في الدين، وفي الانحرافات السلوكية والأخلاقية التي تشمل الانحلال والشذوذ وغير ذلك، فالديمقراطية تبيح هذه الضلالات كلها.

ولو افترضنا كما يريد ساجد المنحرف الوصول بالديمقراطية إلى الشريعة فأي شريعة سيصلون إليها ؟

أليست دين البريلوية المشركين وهم الأكثرية في باكستان ؟

[46] البخاري

وما المصلحة التي ستحصلها بسلوك هذا الطريق المشين ؟

2-تطبيق الديمقراطية والانتخابات داخل جمعية أهل الحديث:

قد يبرر هؤلاء مشاركتهم في الانتخابات بالضرورة، وبأنهم إذا لم يشاركوا في اختيار الحاكم المسلم فإنه قد يتولى حاكم كافر أمر المسلمين...

لكن بماذا يبرر اعتمادهم عليها لاختيار أمير الجماعة؟

فهذه الجمعية يقع فيها من آن لآخر انتخاب أمير لكل فرع بتصويت خاص والقصة التي سأسردها تبين طريقتهم وانحرافهم في هذا الباب:

ففي منطقة قجرات (Gujrat) قبل أربع سنوات تقريبًا اختلف الناس في اختيار أمير للجماعة فأراد ساجد مير أن ينصب شخصا يفضله ويزكيه، وهو" الطاف الرحمن شاه"، وهو متخرج من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ودرس عند أهل العلم.

لكن غالب مسؤولي المساجد انتخبوا طارق يزداني وهو جاهل تكفيري لا يعرف اللغة العربية ولا يفهمها، وكان يكفر حكَّام المسلمين ويطعن فيهم على المنبر بالسرقة والظلم والغدر وخاصة خادم الحرمين الشريفين، ويكفر علماء الدولة السعودية المباركة أيضًا، ويثني على أسامة بن لادن الخارجي المعروف.

[47]

وكان ينصر قمر الزمان كيرى التابع لحزب بنظير بوتو (PPP) الرافضي؛ لأنه من نفس قبيلته (كجر!)

وكان سابقًا عاملاً في بقالة في الرياض ولم يستفد من وجوده في بلد العلماء، فطارق يزداني يخالف ساجد

مير في السياسة مع السعودية ويخالف حزبه (PML-N) ومع ذلك نصب.

فانظر إلى هذه الأهواء والاختلافات والعصبيات المقيتة داخل نفس الجمعية بسبب الديمقراطية

والإنتخابات .أما طارق الروييضة الذي يتكلم في الأمور العظيمة، فيصدق فيه قول النبي صلى الله عليه

وسلم" :سيأتي على الناس سنوات خداعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق و يؤتمن فيها

الخائن و يخون فيها الأمين وينطق فيها الروييضة .قيل :وما الروييضة؟ قال :الرجل التافه يتكلم في أمر

العامة [48]."لكنه مع جهله وحمقه يوصف في هذه الجماعة بالعلامة !! فأي علامة هذا ؟ إن هو إلا علامة

على انحراف جمعيته عن الحق وانتشار الضلال والجهل في أفرادها.

وهو رأس من الرؤوس الجهال الذين يتبعهم الهمج الرعاع أتباع كل ناعق.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعًا ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم

بقبض العلماء حتى إذا لم يُبْقِ عالمِا اتَّخذ الناس رؤوسًا جهالاً، فسُئِلوا فأفتوا بغير علم؛ فضلوا وأضلوا [49]"

[47] https://youtu.be/2h3LfolKHqg

[48] (أخرجه ابن ماجة (4042) والحاكم (4 / 465 ، 512)، وأحمد (2 / 291) وحسَّنه الألباني في " السلسلة الصحيحة " 4 / 508

[4949] متفق عليه

-كذلك من ضلالات هذه الجمعية أنها تعقد مجالس كل سنة يقسم فيها الأمراء والمسؤولون على تطبيق الدستور وعدم مخالفته وعلى الامتثال لأوامر الجمعية وتقديمها على النفس.

ومن خلال مسلكهم وأعمالهم الظاهرة للعيان ومن خلال حزبيتهم وتعاونهم مع أهل الشرك والبدع وتطبيقهم للديمقراطية نعلم أن دستورهم الذي يعملون به وضعي مخالف للحكم بما أنزل الله.

فكيف يوجبون هذا القسم وهو مخالف لشرع الله، واتباع لأعداء الله من الكفار وهم يدعون أنهم يعملون لمصلحة الإسلام.

٣ -الحزبية :فقد سئل الشيخ ربيع بن هادي المدخلي حفظه الله:

ما معنى الحزبية؟ وما معنى فلان عنده حزبية و من هم الحزبيون و ما هي دعوتهم و ما هو منهجهم؟

أجاب حفظه الله :"كل من خالف المنهج السلفي فهو من أحزاب الضلالة، والحزبية ليس لها شروط، الله سمى الأمم الماضية أحزاب وسمى قريش لما تجمعوا أحزاب ما عندهم تنظيم بل عندهم شرك ، فليس بشرط أن يكون الحزب منظماً ، فإذا نُظم هذا الحزب زاد سوءا ، فالتعصب لفكر معين مخالف لسنة النبي صلى الله عليه و سلم و المغالاة في المعاداة فيه هذا تحزب تبنى فكرا منحرفا و جمع عليه أناسا هذا حزب سواء نظمه أو لم ينظمه، .." واحد يخالف كتاب الله وسنة نبيه هذا حزب الكفار الذين كانوا يحاربون رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما كان عندهم هذا التنظيم الموجود الآن، ومع ذلك أطلق عليهم الله عزوجل

لقب (أحزابا)كيف؟ لأنهم تحزبوا للباطل وحاربوا الحق، كما في قوله تعالى: " كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب[50]"، سماهم أحزاب- بارك الله فيك -والأحزاب من قريش وغطفان وقريظة و ...أصناف من القبائل ماهم منظمين هذا التنظيم، لكن سماهم الله أحزابًا وسميت السورة سورة الأحزاب، فليس من شرط الحزب أن يكون منظمًا، إذا آمن بفكرة باطلة و خاصم من أجلها وجادل من أجلها ووالى من أجلها، هذا حزب، هذا حزب، فإذا ازداد ذلك تنظيمًا، بارك الله فيك، جُنِّدت الأموال.. إلخ صار مع الحزبية و من أحزاب الضلالة و العياذ بالله."

قال العلامة أحمد النجمي- رحمه الله:-

"الحزبية هي بدعةٌ بنفسها، فمن رضي بِها، وسار في ركابِها، وناصر أصحابَها فهو مبتدعٌ؛ لأنَّ الأمة الإسلامية دعاها ربُّها إلى أن تكون أمَّةً واحدة؛ لأنَّ ربَّها واحد ودينها واحد، ونبيها واحد، فقال جلَّ من قائل :﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾[51].

الفـتاوى الجلية عن المنــاهج الدعوية ـ الجزء الثاني ـ من صفحة

وجمعية أهل الحديث يسلكون الحزبية...

[50] سورة غافر الاية(5)
[51] سورة الأنبياء الاية(92)

٤ –مخالفاته في الولاء والبراء :

الولاء والبراء هو سياج العقيدة، بل هو أوثق عرى الإيمان، كما قال صلى الله عليه وسلم: "أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله".

ومعناه :محبة المؤمنين وموالاتهم، وبغض الكافرين ومعاداتهم، والبراءة منهم ومن دينهم .

كما قال سبحانه:"وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله[52]"

ويشمل كذلك :البراءة من المبتدعة وبدعهم وذلك ببغضهم وتجنب مخالطتهم.

قال الشيخ سليمان بن عبدالله بن مُحَمَّد بن عبدالوهاب" :فهل يتم الدين أو يقام علم الجهاد، أو علم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بالحب في دين الله والبغض في الله، والمعاداة في الله والموالاة في الله، ولو كان الناس متفقين على طريقة واحدة، ومحبة من غير عداوة ولا بغضاء، لم يكن فرقانًا بين الحق والباطل، ولا بين المؤمنين والكفار، ولا بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان[53]) .

ويجب على المسلم أيضا أن يتبرأ من كل عملٍ لا يرضي الله ورسوله وإن لم يكن كفرًا، كالبدع والفسوق والعصيان.

هذا الأصل الأصيل تركت جمعية أهل الحديث العمل به بعد أن تولى ساجد مير إمارتها.

---
[52] التوبة(3)
[53] أوثق عرى الإيمان(38)

فهو يجالس القبوريين والعلمانيين في البرلمان نهارا ويجالس التكفيريين والمبتدعة ليلا ويرتب معهم المظاهرات

...

ويقول" : نحن طائفة صغيرة لا تستطيع الحصول على شيء والوصول إلى تحكيم الشريعة إلا بالتعاون مع الأحزاب الأخرى."

ويقول" : ليس هناك طائفة سياسية أو دينية تستطيع أن تصلح هذا البلد بمفردها.

هذا هو الواقع، نحن نتحد مع أي أحد أو حزب لمصلحة الإسلام ومصلحة باكستان، ولو تركت البرلمان فلن تجدوا ممثلا عنكم ولا من يوصل مطالبكم."[54]!

٥ – مجالسة أهل البدع والأهواء والتعاون معهم والثناء عليهم:

لقد أجمع علماء السنة على هجر أهل البدع والأهواء ومنابذتهم والتحذير منهم ومن بدعهم :فقال أبو المظفر السّمعاني في كتابه [55]"

"واعلم أنك متى تدبرت سيرة الصحابة، ومن بعدهم من السلف الصالح ، وجدتهم ينهون عن جدال أهل البدع بأبلغ النهي، ولا يرون رد كلامهم بدلائل العقل، وإنما كانوا إذا سمعوا بواحد من أهل البدعة أظهروا

[54] https://youtu.be/47o2E_JavCQ

[55] الانتصار لأهل الحديث(253)

التّبري منه ونهوا الناس عن مجالسته ومحاورته والكلام معه وربما نهوا عن النظر إليه .وقد قالوا :إذا رأيت مبتدعًا في طريق فخذ في طريق آخر .ولقد ظهرت هذه الأهواء الأربع التي هي رأس الأهواء، أعني :القدر، والإرجاء، ورأي الحرورية والرافضة، في آخر زمن الصحابة .فكان إذا بلغهم أمرهم أمروا بما ذكرنا، ولم يبلغنا عن أحد منهم أنه جادلهم بدلائل العقل، أو أمر بذلك، وقد كانوا إلى عهد رسول الله – صلى الله عليه و سلم – أقرب .وقد شاهدوا الوحي والتنزيل وعدّلهم الله في القرآن وشهد لهم بالصدق وشهد لهم النبي – صلى الله عليه و سلم – بالخيريّة في الدين .وكانت طاعتهم أجل، وقلوبهم أسلم، وصدورهم أطهر، وعلمهم أوفر، وكانوا من الهوى والبدع أبعد .ولو كان طريق الرد على المبتدعة هو الكلام ودلائل العقل والجدال معهم لاشتغلوا به، وأمروا بذلك وندبوا إليه، وإنما ظهرت المجادلات في الدين والخصومات بعد مضي قرن التابعين ومن يليهم حين ظهر الكذب وفشت شهادات الزور وشاع الجهل واندرس أمر السنة بعض الاندراس، وأتى على الناس زمان حذّر منه النبي – صلى الله عليه و سلم – والصحابة من بعده".

* عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ : مَعْبَدٌ الْجُهَنِيُّ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ ، حَاجَّيْنِ أَوْ مُعْتَمِرَيْنِ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هَؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ ، فَوُفِّقَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا ، وَصَاحِبِي ، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ ،

فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَن ، إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا نَاسٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ ، وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ ، قَالَ : فَإِذَا لَقِيتَ أُولَئِكَ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ ، وَأَنَّهُمْ بُرَآءُ مِنِّي ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ ، مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا ، فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ ، حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ[56])

هذه فرقة القدرية وقعوا في بدعة واحدة، لكنها من أخبث البدع في القدر، وهي نفي العلم السابق لله عز وجل فكفروا بها وحذَّر منهم السلف وعلى رأسهم ابن عمر فكان من أشد الناس تحذيرًا منهم بل تبرأ منهم كما في الحديث السابق، فكيف يصنع ابن عمر إلى رأى فرق الضلال التي تصاحبونها يا جمعية أهل الحديث كالبريلوية والرافضة؟

هذه الآية يستدل بها أهل البدع على جواز مجالستهم وتعاونهم مع بقية الفرق والطوائف والمبتدعة.

وهذه الآية حجة عليهم لا لهم لأن الله قال:"ولا تفرقوا"، وبدعهم التي يقيمون عليها هي سبب الفرقة وهي مخالفة لما أمر الله به في كتابه وأمر به رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته ولإجماع الصحابة وأتباعهم بإحسان.

[56] مسلم (12)

وبناء على هذا فإني أريد أن أبين حال هذه الفرق الثلاث بالأدلة وسأسلك في ذلك المنهج التالي :

أعمال جمعية إحياء التراث الإسلامي، وتأثيرها على جمعية أهل الحديث في باكستان مما تسبب انحرافها وتفرق أهلها.

فلما اختلطت جمعية أهل الحديث بهذه الجمعية تركت الدعوة إلى التوحيد والسنة ومنهج السلف الصالح وضعُف عندهم الولاء والبراء وخالطوا أهل البدع وتآلفوا معهم، تركوا الارتباط بكبار علماء السنة في المملكة العربية السعودية مثل العلامة صالح الفوزان والعلامة عباد وغيرهما، وبانقطاعهم عن كبار العلماء الربانيين صار تواصلهم بالمبتدعة والجهَّال والتجار في هذه الجمعية- جمعية أهل الحديث.-

وجمعية إحياء التراث هي التي تمول وتبني الجامعات والمساجد لجمعية أهل الحديث في باكستان ثم تقوم عليها.

فإذا كان المدرس أو الموظف يتقاضى راتبًا قدره عشرة آلاف روبية عن طريق جمعية إحياء التراث، فلمن يكون ولاؤه؟!

فمن أخس وسائل جمعية إحياء التراث هي شراء كثير من الدعاة بالمال من أجل إسكاتهم عن بيان الحق.

وقد نشرت مجلة الفرقان التراثية ما يدل على تعاون جمعية إحياء التراث مع جمعية أهل الحديث.

وقد سئل شعيب أحمد الباكستاني– وهو من رءوس جمعية أهل الحديث :–هل هناك تعاون بينكم وبين جمعية إحياء التراث الإسلامي في لندن ؟

فأجاب" :نعم، هناك تعاون بيننا، بل يجب علينا التعاون مع الجمعية، ذلك لأن منهجنا واحد، وهو منهج قوي جدًّا، وذلك؛ لأن منهج جمعية إحياء التراث ومنهج جمعية أهل الحديث المركزية واحد وهو مبنيٌّ على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهناك حلقات وزيارات متبادلة بين مشايخ جمعية إحياء التراث وجمعية أهل الحديث لنشر العقيدة السلفية في بريطانيا وغيرها."اهـ

قلت :وجماعة الإخوان المسلمين هي التي خرجت من عباءتها جماعات التكفير المعاصرة مثل القاعدة وداعش والجماعة الإسلامية للمودودي وجماعة لشكر طيبة الباكستانية لحافظ مُحَمَّد سعيد وجماعة التكفير والجهاد وغيرها.

والجماعات الخارجية في باكستان توافق حزب الإخوان المسلمين فيما يلي:

- أنها تجمع تحت رايتها الكثير من الطوائف المبتدعة.
- أنها تعظِّم سيد قطب الإخواني التي كثرت ضلالاته وانتشرت، ومنها:

–سبُّ بعض الأنبياء مثل موسى و سليمان عليهما السلام.

-سبُّه بعض الصحابة ، نحو عثمان بن عفان وأبي سفيان وابنه معاوية وأبي موسى الأشعري وعمرو بن العاص رضي الله عنهم أجمعين، بل عرّض بتكفير أبي سفيان ومعاوية وبني أمية جميعًا على طريقة الرافضة.

-تصريحه بالقول بالحلول ، و وحدة الوجود، وتعطيل صفات الله، وإنكار رؤية المؤمنين لله في الآخرة.

-تصريحه بالقول بوحدة الأديان و مساواة الأديان.

قال تعالى:"لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُون[57]"

وقال تعالى: "وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ"[58]

وهناك عدد من النصوص النبوية تتضمن التحذير من مجالسة أهل البدع:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المرء مع من أحب"[59].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المرء على دين خليله[60]"

[57] المجادلة(22)
[58] هود (113)
[59] اخرجه البخاري(6168)و مسلم (2640)
[60] أخرجه الإمام أحمد (8028) وأبو داود(4833) والترمذي (2378

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم» :الأرواح جنود مجنَّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف2 [61].

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم" :مثل الجليس الصالح والجليس السوء، كحامل المسك ونافخ الكير، فحامل المسك :إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير :إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة .[62]"متفق عليه .

وقد نقل الإجماع على معاداة أهل البدع ومهاجرتهم :الإمام البغوي في" شرح السنة "حيث قال في –(1/227)خلال تعليقه على قصة كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية– رضي الله عنهم :- "وقد مضت الصحابة والتابعون وأتباعهم، وعلماء السنة على هذا مجمعين متفقين على معاداة أهل البدعة، ومهاجرتهم."

وهذه جملة من أقوال عدد من العلماء إضافة إلى ما سبق ذكره من النصوص النبوية وإجماع الصحابة والسلف الصالح–رضي الله عنهم:-

أولاً :ذكر أبو حاتم بن حبان رحمه الله تحت باب) ذكر الحثّ على صحبة الأخيار والزجر عَن عشرة الأشرار(، عند حديث) مثل الجليس الصالح والجليس السوء(...، ثم قال" :العاقل يلزم صحبة الأخيار

[61] أخرجه البخاري (3336)، ومسلم

[62] أخرجه البخاري في "صحيحه" حديث (5534)، ومسلم في "صحيحه" حديث (2628 .)

ويفارق صحبة الأشرار؛ لأن مودة الأخيار سريع اتصالها بطيء انقطاعها ومودة الأشرار سريع انقطاعها بطيء اتصالها، وصحبة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومن خادن الأشرار لم يسلم من الدخول في جملتهم."

قلت :فالواجب على العاقل أن يجتنب أهل الريب لئلا يكون منهم.

-رءوس الجمعية لهم علاقات خاصة برؤوس الجماعات المبتدعة:

كان ساجد مير في مؤتمر جمعية أهل الحديث المركزية 1987 في بريطانيا فحذَّر من أهل البدع والضلال بكلام جميل، وذكر آثارًا عن السلف في التحذير منهم مثل قول الإمام الفضيل بن عياض:

إذا كان الشخص مبتدعًا أو أحدث في الدين فاحترمته أو عظمته أو نظرت إليه باحترام وإعجاب، فقد أعنت على هدم أصول الإسلام.

وعند ابن ماجه" :لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا حجًّا ولا عمرة ولا جهادًا ولا صرفًا ولا عدلاً، يخرج من الإسلام كما تخرج الشعرة من العجين."

(لكن إسناده واه فيه حمد بن محصن كذاب)

وقال" :الرجل ينادي بعد الأذان : الصلاة الصلاة الصلاة."...

وهذا في الظاهر عمل حسن، ولكنه خلاف السنة.

ثم قال : جاء سؤال : هل يجوز أن تصلي خلف صاحب البدعة ؟

إذا علمت أنه صاحب بدعة فلا تصل خلفه . انتهى كلامه .[63] .

لكنه في عام 2016 نجده يثني على أهل البدع ويزكيهم ويجالسهم ويؤاكلهم ويروج لهم ويدعوهم ليشاركوه في المؤتمرات ... وله ولأصحابه ولجمعيته علاقات قوية تربطهم بسراج الحق أمير الجماعة الإسلامية التي أسَّسها المودودي.

ومع رئيس البريلوية طاهر القادري(داعية الشرك والقبور) ومع رأس الخوارج التكفيريين :حافظ سعيد وغيرهم من أهل الضلال.

وهذا تناقض عجيب غريب وتلون من ساجد مير ..وقد وردت الآثار عن السلف الصالح في ذم التلون وخاصة في دين الله وفي ذم التنقل في الدين :دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ عَلَى حُذَيْفَةَ فَقَالَ :اعْهَدْ إِلَيَّ، فَقَالَ لَهُ:أَلَمْ يَأْتِكَ الْيَقِينُ؟ «قَالَ :بَلَى وَعِزَّةِ رَبِّي، قَالَ:

"فَاعْلَمْ أَنَّ الضَّلَالَةَ حَقَّ الضَّلَالَةِ أَنْ تَعْرِفَ مَا كُنْتَ تُنْكِرُ وَأَنْ تُنْكِرَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوُّنَ فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ وَاحِدٌ[64] «

[63] https://youtu.be/dYawOZNfujM

[64] الإبانة الكبرى (189/1)].

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال" :إذا أحبَّ أحدُكم أن يعلمَ أَصابتْهُ الفتنةُ أم لا ؟فلينظر؛ فإن

كانَ رأى حلالاً كان يراهُ حراماً فقد أصابتْهُ الفتنة!

وإن كان يرى حراماً كان يراهُ حلالا فقد أصابتْهُ"[65]!!

وعن مُحَّد بن سيرين قال :قال عدي بن حاتم رضي الله عنه" :إنَّكم لن تزالوا بخيرٍ ما لم تَعرِفوا ما كنتُم

تُنكِرون، وتُنكِروا ما كنتُم تَعرِفون، وما دام عالمِكُم يتكلمُ بينكَم غيرَ خائف [66]"وعن إبراهيم النخعي :

"كانوا يكرهونَ التلونَ في الدّين."

وعنه أيضا قال" :كانوا يرونَ التلونَ في الدّينِ من شكِّ القلوبِ في الله."

وقال مالك" :الداءُ العُضال :التنقُّلُ في الدّين."

وقال :قال رجل" :ما كنتَ لاعبًا به فلا تلعبَنَّ بدينك[66]"!

عن مُحَّد بن كعب القرظي أنه سُئل :ما علامةُ الخذلان ؟

قال: "أن يستقبحَ الرجلُ ما كان يستحسنُ ويستحسنَ ما كان قبيحاً[67]"

قَالَ أَبُو الْوَفَاءِ ابْنُ عَقِيلٍ فِي الْفُنُون" :مَنْ صَدَرَ اعْتِقَادُهُ عَنْ بُرْهَانٍ لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ تَلَوُّنٌ يُرَاعِي بِهِ أَحْوَالَ

الرِّجَالِ"[68]

---

[65] أخرجه الحاكم في مستدركه وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

[66] [الإبانة الكبرى 1/190-191

[67] حلية الأولياء)215/3

- مشاركة ساجد مير في مظاهرات لشكر طيبة : في سنة 2011 عملت جماعة لشكر طيبة مظاهرات احتجاجًا على قوانين للحكومة الباكستانية.

ودعت إليها ساجد مير- وكان معه في هذا الاجتماع المشؤوم رئيس جماعة لشكر طيبة المنظمة للمظاهرات –وهو حافظ سعيد ورئيس الجماعة الإسلامية منور حسين ومبتدعة آخرون كُثُر.

وقدموا لساجد مير قبل أن يتكلم بهذا التقديم": أميرنا وأميركم، أميرنا وأميركم، العلامة ساجد مير، العلامة ساجد مير"، فهو إذن أمير من أمراء الخوارج.

فبدأ هذا المدعو كلامه قائلاً" :اليوم نرى إخواننا في تونس ومصر واليمن خرجوا إلى الشوارع لنفس الأسباب والمشاكل التي عندنا وهي ارتفاع الأسعار وسوء الإدارة والرشوة[69]."...

وفي كلامه السيء هذا تحريض للجهال والعوام على المظاهرات والخروج على الحكام المسلمين، وهذا منهج الخوارج بعينه، ولم يعلم هذا الجاهل تلك الثمار المرة لهذه الثورات والمظاهرات.

---

[68] الآداب الشرعية لابن مفلح 1/263 "."

[69] https://www.youtube.com/watch?v=91-WMxqFh4g

قال الحسن البصري يقول" :إن هذه الفتنة إذا أقبلت عرفها كل عالم وإذا أدبرت عرفها كل جاهل[70]"

وقال سماحة الشيخ الإمام /عبد العزيز بن باز– رحمه الله تعالى–، فالأسلوب الحسن من أعظم الوسائل لقبول الحق، والأسلوب السيئ العنيف من أخطر الوسائل في ردِّ الحق وعدم قبوله، أو إثارة القلاقل والظلم والعدوان والمضاربات، ويلحق بهذا الباب ما يفعله بعض الناس من المظاهرات التي تسبب شرّاً عظيمًا على الدعاة، فالمسيرات في الشوارع والهتافات ليست هي الطريق للإصلاح والدعوة.

فالطريق الصحيح :بالزيارة، والمكاتبات بالتي هي أحسن فتنصح الرئيس، والأمير، وشيخ القبيلة بهذه الطريقة، لا بالعنف والمظاهرة، فالنبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاث عشرة سنة لم يستعمل المظاهرات ولا المسيرات، ولم يهدد الناس بتخريب أموالهم، واغتيالهم، ولا شك أن هذا الأسلوب يضر بالدعوة والدعاة، ويمنع انتشارها ويحمل الرؤساء والكبار على معاداتها و مضادتها بكل ممكن، فهم يريدون الخير بهذا الأسلوب، لكن يحصل به ضده، فكون الداعي

[70] رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (4/ 321).

إلى الله يسلك مسلك الرسل وأتباعهم ولو طالت المدة أولى به من عمل يضر الدعوة ويضايقها، أو يقضي عليها، ولا حول ولا قوة إلا بالله [71][72]"

ومن نظر في حال هذه البلدان الإسلامية التي ذكرها :تونس ومصر واليمن، وكذلك سوريا وليبيا لم ير إلا تغير الأحوال إلى الأسوأ وانتشار الفتن والهرج والقتل والشبهات والشهوات وتمكن الرافضة وغيرهم من اهل التخريب من بلدان المسلمين يستحوذون على خيراتها وينشرون فيها شرهم، وكما قيل: (من آثارهم تعرفونهم).

فلينتبه المسلم لما يدعو إليه أهل الضلال والانحراف وليحذرهم، وليعلم أن حلول المشكلات وتحسن الأحوال و رفع الظلم لا يكون إلا بما شرعه الحكيم العليم عز وجل القائل : "ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير[73]".

-من ضلالات ساجد مير أيضا :

استدعي ساجد مير إلى قناة (GEO) و سئل" : أنت تمثل السلفيين وأهل الحديث في باكستان؟ "فقال" :نعم"

فسئل" : ما رأيك في الإخوان المسلمين؟ "فأجاب " :إنهم على المذهب الشافعي".

---

[71] مجلة البحوث الإسلامية – العدد : 38صـ21].

[73] الملك(14)

فسئل" : ماذا تقول في مُحَّمد بن عبد الوهاب "فأجاب [74]" :نحن لسنا معه لأنه حنبلي !ونحن

أهل الحديث وسلفيون ".

وهذه إجابات سيئة تدل على انحراف هذا الرجل وفيها تلبيس على الناس، فلم يثن على

دعوة التوحيد التي جددها الإمام مُحَّمد بن عبد الوهاب ووسمه بأنه حنبلي تنفيرًا منه وهو إمام

مجتهد جاهد في سبيل تجديد دعوة التوحيد في نجد.

وهذا متضمن أيضًا الغمز في الإمام أحمد، وفي مقابل ذلك لم يحذر من جماعة الإخوان

المسلمين الخارجية المبتدعة.

موقف كلام علماء جماعة الإخوان المسلمين في موت الفجأة:

ساجد مير يثني على ابن لادن بأنه شهيد في قناة، (GEO) ، وفي برنامج محكمة الناس.

قال ساجد مير" :نحن لا ندعي أننا الوحيدون الذين يفهمون الدين على الوجه الصحيح."

فحسب فهمه يتعدد الحق وتتعدد جماعات أهل الحق وقال" :يوجد فرق بين طالبان في

باكستان و أفغانستان "والحقيقة أنه لا يوجد فرق بل هم جميعًا خوارج وماتريدية في كلا

البلدين.

[74] https://www.youtube.com/watch?v=mhSZAxl0hU

وقال" : أسامة بن لادن شهيد؛ لأنه مات فجأة!

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: "موت الفجأة أخذة آسف"صحيح أبي داود ، وخاصة إذا كان الميت مفرطًا أو مبتدعًا ضالاً.

وقال :عنه هو ليس إرهابيًّا إلا إذا ثبتت عليه جريمة 2011 م.

وقد ذكرت آنفا الأدلة على ضلاله وانحرافه وأنه إرهابي خارجي .

وقال" :ما الفائدة من هذه الحادثة فقد رد الأمريكان بجرائم أشد منها واحتلوا بلدًا بأكمله، النتائج تكون مقيدة إذا تعددت مثل هذه الحادثة، وهذه الجريمة سببت تسلط الكفار على المسلمين واتخذوها ذريعة لاحتلال أفغانستان والعراق، وفي الحديث :اتركوا الترك ما تركوكم"، فسأله المقدم" :هل عندك يقين واعتماد كامل على النظام الديمقراطي في البرلمان ؟"

فأجاب" :نعم، ولذلك نحن نعمل فيه، وعندي اعتماد كامل على هذا النظام الديمقراطي في البرلمان، الإسلام لا يخالفه"، وما قال إن الديمقراطية في البرلمان خطأ!

قال المقدِّم" :في الديمقراطية، لا بد أن تقبل أن تكون المرأة رئيسة، وإنك قد حلفت على دستور باكستان.

ثم قال المقدم" : في أجوبتك تناقضات كثيرة ولماذا أصحبت سيناتورا مع أن الدستور يضاد الإسلام خاصة في كون المرأة رئيسة؟ فلم يستطع الرد على أسئلة واعتراضات هذا العامي.

قال ساجد مير[75]" :أنا حاولت كثيرًا أن أجمع كل الطوائف فاتفاقنا أكبر من اختلافنا واختلافاتنا قليلة.

وقد سبق الرد على قوله في جواز تولي المرأة الرئاسة وفرحه بذلك، وكذلك على اعتماده على الديمقراطية وتعامله مع الجماعات والطوائف المنحرفة .فهو يعمل بقاعدة المنار) المعذرة، والتعاون" (نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه"، وهي قاعدة فاسدة، ولا تصلح أن تكون قاعدة، كما قال العلامة ابن عثيمين، وقد ردَّها ودحضها علماء السنة، ونذكر من ردودهم:

في قناة وقت نيوز :

سأله المقدم" : كيف نقضي على الطائفية ونعيش مع بعضنا البعض؟"

فأجاب" :الخلاف بين المذاهب وجد في التاريخ، فمن الممكن أن يوجد الآن أيضا، وهنا الخلاف بسبب الاستدلال والتاريخ."

[75] www.dailymotion.com/video/xui2uw

اترك هذه الخلافات ولا تجعلها سببًا للقتل، فليس هذا من الدين، ولا الأخلاق وهذا لا ينفع بلدنا ولا يقطع هذه الخلافات.

المقدم" :هل عالج العلماء هذه الفتنة أو زادت بسببهم العداوة؟"

فأجاب" :أنا فكرت في إعداد منتديات تعالج هذه الأمور ويكون فيها اجتماع وتعاون، ورتبت كل شيء ونجح ذلك".

المقدم" :هل شاركت في ذلك كل الفرق؟"

فأجاب" :الشيعة وأهل الحديث والبريلوية والدونية كل جماعاتهم وكبار شخصياتهم كانوا يشاركون، ولكن وقع نقص قد أشرت إليه، وهو أننا كنا نجتمع للحوار أو الأكل في مطاعم أو في قاعات اجتماعات كبيرة، وكان بيننا شعور ودي فكنت أريد أن أجعل هذه المنتديات أمام الناس وبحضور الإعلام ونختار موضوعًا واحدًا، وكلنا نتكلم فيه، وأنا على يقين أن كلامنا جميعا سيكون متفقًا رغم أننا من طوائف مختلفة، والسبب في ذلك أن اتفاقاتنا أكثر من خلافاتنا.

وكنا نريد أن تتجدد هذه المنتديات والقاضي حسين) من الجماعة الإسلامية (حاول أن يجعلها رسمية، فتكون بذلك المجلس المتحد للعمل (MMA) الذي دخل بعد ذلك في السياسة.

المقدم" :مع وجود هذه المنتديات لا يزال القتل والفتن الطائفية منتشرة فهل أنتم يا علماء مسؤولون عن هذا؟."

فأجاب " :يقع اللوم على العلماء الذين كانوا يجتمعون أحيانا وفي كثير من الأحيان وتمر الأشهر والسنوات بلا اجتماع".

وعندنا ثلاثة أمثلة فيها اجتمع العلماء؛ ومنها اجتماع اثنين وعشرين عالما من أجل دستور باكستان فأرسلوا بذلك رسالة إلى الدنيا كلها بأنهم يستطيعون الاجتماع وقد اجتمعوا.

المقدم": الطوائف الدينية لا تستطيع الاجتماع على أصل واحد"

فقال ساجد[76] مير" :أنت تستطيع توجيه هذه التهمة في شيء واحد وليس في هذا؛ لأن الطوائف الدينية اتفقت على منهج المصطفى صلى الله عليه وسلم."

..

[76] https://youtu.be/A2BQV-mP2hw

في هذا الفيديو[77] يلوم الحكام ويجعلهم السبب في مشاكل المسلمين ونسي انتشار الشرك والبدع والفسوق.

ونسي أن في كل 20 كلم تقريبًا يوجد قبر يعبد من دون الله ثم يرجو حصول الأمن والاهتداء، والله عز وجل يقول: " الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون[78] "

الانتخابات و القسم على دستور الجمعية

.refيدافع عن الديمقراطية[79]

ويقول :من يحارب الديمقراطية يمسك ويحاكم، كل من حاربها مات ولم يبق إلا برويز مشرف.

القاديانية إخواننا في الوطن[80]!

محاضرة يشتكي[81] فيها من غلاء الأسعار وانتشار البطالة ويسب أعضاء الحكومة ويقول إنهم عبيد لأمريكا.....

---

[77] https://youtu.be/oDMw75DdPLM

[78] الأنعام (82)

[79] https://youtu.be/52lmmkDhfoE

[80] https://youtu.be/nBFY3EZ06mc

[81] https://youtu.be/WaKW3JQlOY4

فأقول لعضو البرلمان :ما النفع الذي ستحصله من هذه المحاضرة؟ ومن الشكوى عند العوام وتحريضهم على الحكام؟

أليس عملك كما قلت هو تبليغ مطالب الناس إلى الحكام؟ فمارس عملك الذي رضيت به وكفَّ عن فتنة الناس وتهييجهم[82]!

"Nizame Mustapha" event organized by JuD the Khwarij.

مؤتمر يشارك فيه جميع أهل البدع ونظمته جماعة الدعوة لشكر طيبة

وهذه كذلك

في قناة (Express News) اليونانية[83] قال : ١

-ما نتفق فيه مع بقية الفرق أكثر مما نختلف فيه، وهذه الخلافات قليلة وغير مهمة.

٢-لعب دورا هامًا في اجتماع الطوائف المختلفة وكانو يجلسون جميعًا و يأكلون ويشربون ويضحكون.

٣-في هذه المجالس كان المشاركون من مختلف الطوائف المختلفة يتكلمون عن مكانة القرآن ومكانة النبي صلى الله عليه وسلم وعن الأخلاق ولا يوجد خلافات بينهم.

---

[83] https://youtu.be/u0QidlDXHDk

٤-قال أنه كان ممثلاً لأهل الحديث بأنهم بريئون من الشيخ مُحَّد بن عبد الوهاب ولا علاقة لهم به، فهذا المبتدع المخادع يتعامل مع مختلف أهل البدع ولا يحذر منهم، أما الإمام المجدِّد مُحَّد بن عبد الوهاب فيتبرأ منه !

في قناة (Roze News)[84] كان اللقاء عن تحكيم الشريعة في باكستان وكان معه شيخ رافضي، فجعلا سبب عدم تحكيمها الحكام، وجعلا كل اللوم على الحكام، ولم يأت ساجد مير بآية ولا بحديث .فكيف يصنف بأنه سلفي من أهل الحديث؟

في قناة روشني[85] :

سأله المقدم شفيق الرحمن : الأحزاب الدينية دخلت في السياسة فأصبح منهم أعضاء في البرلمان مثلك، فهل خرجت بذلك عن منهج الدعوة إلى الله؟

فأجاب :كل طائفة دينية لها قطاعات وأنشطة مختلفة، ومنها السياسة وهي وسيلة لدينا وليست غاية .وإذا كانت الدعوة في الغاية، والسياسة هي مجرد وسيلة فلا أعتقد أن هناك تعارضا.

[84] https://youtu.be/An5OMRRdjNw
[85] https://www.youtube.com/watch?v=CUsHU5R0Oew

وهو يفتخر[86] بفوزه بالانتخابات في البرلمان للمرة الرابعة مع حزب فواز شريف ويقول هذا النجاح نجاح لجماعتي وجماعتي تفتخر أكثر مني.اهـ

بل هذا فشل وأي فشل؟ أن تقع في هذه الديمقراطية الكفرية !

والنجاح الحقيقي أن تتبرأ منها وتبتعد عنها وتدعو إلى التوحيد والسنة وتحذر من الشرك والبدع والتحزب الباطل.

مؤتمر نظمته جمعية أهل الحديث ... سفير السعودية[87]...

الإسلام بواسطة الديمقراطية[88]

يجمعون الشباب الجهال[89] في المظاهرات ليطالبوا بالشريعة ولم يعلموهم الشريعة بل خالفوها وسلكوا ما يضادها من مشابهة الكفار في مظاهراتهم، وكذلك أناشيدهم المبتدعة وتحزبهم ودعوتهم إلى جماعاتهم كما يظهر ذلك في ألبستهم الموحدة.

[86] http://www.dailymotion.com/video/x2posd2

[87] http://www.ahlehadith.org/videos-2/difa-haramain-all-porty-conference-islamabad-apr2015.html

[88] http://www.dailymotion.com/video/x257k3d

[89] https://youtu.be/ylU8M8LyPQc

وقد قال أميرهم[90] :إن هذا التنظيم قد أنشئ لإزالة" الحكام الطواغيت "فبئس الجماعة وبئس المقصد، فلو صرفوا هذا الوقت لطلب العلم لانتفعوا في الدنيا والآخرة، فالحمد لله الذي عافانا مما ابتلي به هؤلاء الحمقى.

٢ – زبير أحمد ظهير :

هو من قيادات جماعة أهل الحديث المركزية .يثني على طاهر القادري القبوري الكافر :في المؤتمر العالمي لحزب (طاهر القادري) منهاج القرآن.

قال عنه هو شيخ الإسلام، وقال عن تفسيره" ما رأيت تفسيرا مثل هذا، خال من كل خلل " وقال[91]" :هو صديقي".

–وطاهر القادري هذا يسجد له الناس ويرضى بذلك .ويحارب أهل السنة ويطعن في الإمام المجدد مُحَمَّد ابن عبد الوهاب والعلامة الألباني ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وأنه جاء عنده وليس عنده ثمن تذكرة الطائرة فأمر الناس بجمع المال.

[90] https://youtu.be/1QXxK2E_AiU
[91] https://youtu.be/3SSGlQqf348

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج إلى السماء نزع لباس الشر ثم نزع لباس النور، ولما وصل إلى العرش ماذا أصبح؟ واحد، واحد، واحد...

ومن يقول[92]:هما اثنان كافر ومشرك .اهـ نعوذ بالله من الكفر!

فظهير أحمد يثني على هذا الطاغوت المشرك ويمدحه ويمدح كتابه ويصاحبه ومع ذلك لم يرد عليه من جماعة أهل الحديث أحد ولا أنكروا عليه.

فأين الولاء والبراء والغيرة على دين الله عز وجل وعلى التوحيد والسنة؟

أبهؤلاء ينصر الإسلام وسنة مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم؟ أبهؤلاء تحكَّم الشريعة؟ لا والله !ماداموا على هذا الحال المشين.

٣ – ابتسام إلهي ظهير :

هو ابن الشيخ إحسان إلهي ظهير ولكنه ليس مثله في الدعوة إلى التوحيد ومحاربة أهل الشرك والبدع.

–ترشح للانتخابات كي يأخذ منصبًا في الحكومة، ويريد أن يكون أمير جماعة أهل الحديث.

–يشارك دائما في المؤتمرات مع أهل البدع كالشكرطيبة، الجماعة الإسلامية والبربلوية.

[92] https://youtu.be/3SSGlQqf348

-يثني أيضًا على طاهر القادري المشرك، ويشكره لنقله عن شيخ الإسلام ابن تيمية في دروسه،

وجهل هذا الأحمق أن هذا الضال لم يكن ينقل لشيخ الإسلام إلا ليطعن فيه [93].

-يثني على د .إسرار أحمد الذي قال :إن أخبث جماعة هي جماعة أهل الحديث، وهذا أيضا

من حماقات ابتسام الهي[94]

ضياء الله شاه بخاري[95] من كبار دعاة جماعة أهل الحديث و هو إخواني يشارك في مؤتمرات أهل البدع جميعا بل أهل الكفر من الرافضة و النصارى.
لذايجب على علماء أهل الحديث حقا أن يحذروا منه و يهجروه

٤ – عبد الرؤف يزداني:

هو من كبار دعاة جمعية أهل الحديث، وهو معروف بالرد على البريلوية مع إكثاره من السبِّ

والشتم.

-ألقى محاضرة عند الرافضة في يوم الاحتفال ببدعة المولد النبوي ، وكان يجلس يومئذ على

طاولة عليها قماش كتب عليه :يا مُحَّد، يا علي، يا حسين، يا فاطمة!!

[93] https://youtu.be/54OyNhTOnBI
[94] https://www.youtube.com/watch?v=HHNaaOPAeNg

[95] https://www.youtube.com/watch?v=LNizmSMkQ3E

وفي أثناء محاضرته[96] كان بعض الحضور ينادي : (يا علي مدد !يا علي مدد!) مرات عديدة.

وكان لا ينكر عليهم ولا ينهاهم بكلمة، وكذلك لم ينكر على هذا الضال أي أحد من جماعة

أهل الحديث، وهذه هي الحزبية وضعف الولاء والبراء وعدم الغيرة على توحيد الله عز وجل.

بل هذا هو الشرك الأكبر بعينه !وهو دعاء غير الله عز وجل من الأموات الذي يقول فيه عز

وجل: "وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا" وقوله سبحانه: " قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ

بِهِ أَحَدًا[97] ، وقوله تعالى} :وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ[98] {

٥ – زبير علي زي :

هذا محدث العصر عند جمعية أهل الحديث، ورغم ذلك له مطاعن في كلٍ من :الفاروق عمر

بن الخطاب رضي الله عنه، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والشيخين الألباني وربيع المدخلي.

وقد أصبح مشهورا في باكستان بسبب انتقاده على الشيخ الألباني والطعن في عقيدته وعلمه.

– ويتهم الشيخ ربيع بن هادي المدخلي بالإرجاء.

[96] https://youtu.be/I9p6lxJdsik

[97] الجن (18-20)

[98] المؤمنون (117)

-قبل وفاته كان صديقًا لرافضي اسمه علي ميرزا فزاد ضلاله بذلك .ومما كان بينهما اتصال هاتفي مسجل كان فيه هذا الرافضي يطعن في شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم طعنًا شديدا ورمى شيخ الإسلام بالشرك والتصوف، بل طعن في ابن عمر رضي الله عنهما ووصفه بالحقير.

وماكان من زبير علي إلا السكوت[99] كالشيطان الأخرس وإقرار هذا الرافضي بل قال له" :أنا لا أزال أحبك ومانقصت محبتي لك"،

وهذا الرافضي علي ميرزا من أشد الناس اجتهادا في نشر باطله وجهالاته، ومن أشد الناس طعنًا في السنة وأهلها متعاونًا في ذلك مع الديوبندية[100].

الطعن في الشيخ ربيع :

قال في مجلته" الحديث/11) "ص" :(41يوجد قسم من السلفيين معروف بالسلفي التقليدي والشيخ ربيع عندهم له مكانة عظيمة"، وقال في الصفحة" :42 والشيخ ربيع عنده مرض السكر وضغط الدم وأمراض كثيرة أخرى وهو يظن غيره أغبياء وهو يجرح كبار العلماء في

[99] https://youtu.be/BtkfU53k8-8
[100] https://www.youtube.com/watch?v=FYxXs0Gcd_k

باكستان وقد قال فالح الحربي إن الشيخ ربيعًا مرجئ، وإن الشيخ ربيعًا قال :إن التقليد واجب، فلما سمعت ذلك أخذت حقيبتي وخرجت إلى الحرم المكي.

(الطعن في الشيخ الألباني)رحمه الله و والدينا وعلماءنا وذرياتنا

-كان دائم الطعن في الشيخ الألباني ويرى نفسه أعلى منه في علم الحديث.

-قال زبير علي) :منهج الألباني ضعيف وكثير التناقضات في كتبه وكان بجانبه صديقه الرافضي فقال" :الألباني جلب لنا المصائب بكثرة الأخطاء."

- وقد قال :للألباني أكثر من 4000 خطأ .

والرد على هذا أن يقال [101]:إن سب علماء السنة والأثر والوقيعة والطعن فيهم من علامات أهل البدع .ولو كان يطعن في العلماء كذبًا وزورًا ويطعن في الشيخ ربيع بالتعصُّب وهو من أشد الناس محاربة للتعصب كما في كتبه ومحاضراته.

قال أبو حاتم – رحمه الله" :- من علامة أهل البدع الوقيعة في أهل الأثر[102].

-الثناء على كبار الخوارج أمين الله بيشاوري وغلام الله رحمتي[103].

-الطعن في ملوك السعودية بأنهم يطلقون أسماءهم على أبواب المسجد النبوي.

---

[101] https://youtu.be/wkOqTFjUPZM

[102] اللالكائي (179/1).

[103] https://youtu.be/dnwBO7M-LGA

-سئل مَن هو التكفيري فأجاب" :هو الذي يكفر المسلمين وليس التكفيري الذي يرى الحاكم كافرا فقد يحكم بغير ما أنزل الله فيكون طاغوتا حاكما (فسئل من هو الطاغوت؟ فقال" :لا أستطيع الإجابة بسبب الحكومة فعلى السائل أن يسألني في مجلس خاص."

قلت :فعلم بذلك أن زبير تكفيري.

وسئل في مجلس آخر عن الطاغوت فقال: هو الشيطان والحاكم بغير ما أنزل الله."

قلت :فلم يفسِّر الطاغوت بالمعنى الشامل الذي يظهر من خلاله التوحيد وينهى عن الشرك، وإنما استغل تعريف الطاغوت لنشر معتقده الخارجي الضال .

ويقول[104] عنه تلميذه غلام مصطفى ظهير :أنه منافق بسبب ضلاله وتناقضاته.

٦ – طالب الرحمن :

في هذه الروابط الآتية يظهر قيام جمعية أهل الحديث الحزبية بمظاهرات ضد لشكر طيبة لأجل أنهم استحوذوا على مساجدهم.

[104] https://youtu.be/4GFtIQucEus

وفي نفس الوقت يقول شيخهم" : لشكر طيبة[105] سلفيون ولا يزالون سلفيين، ولم يذكر اي ملاحظات تتعلق بمنهجهم ."

و قد كان طالب الرحمن قائدًا للجمعية في هذه المظاهرات[106].

٧ - أبو تراب :

وفي هذا الرابط[107] يظهر حافظ عبدالكريم نائب ساجد مير وهو يجالس النساء في البرلمان .

)صور النساء(!

٨ - أفضل قادري[108] :

أفضل قادري كان بريلويا وشيخا من شيوخ الطريقة البربلوية ثم تاب وأصبح من أهل الحديث وهو من أصدقاء طالب الرحمن شاه ، الذي أرسل ابنه أسامة إلى داعش في أفغانستان حيث قتل هناك.

[105] https://youtu.be/9jWd70ftN_M

[106] https://youtu.be/QDeBw2Egqwc

[107] http://www.dailymotion.com/video/x2ota03

[108] https://youtu.be/PQM-F0bHoXk

يقول في هذا الفيديو :أن غالب أهل الحديث على هذا المنهج :

١" –أخبروا الأمريكيين أنه إذا مات أسامة بن لادن واحد فسيخرج مائة أسامة".

٢" الناس يقولون هناك فرق بين جماعة الدعوةلشكر وأهل الحديث فاسمع موقف أفضل قادري :باكستان لها وزارات مختلفة وجيش وشرطة وكذلك جماعة الدعوة هي جيش وشرطة لجماعة الحديث ".

٣" – لا توجد خلافات بين جماعة أهل الحديث وبين جماعة أسامة ولا بينها وبين لشكر طيبة، الخلافات مع الحكومة ومع اليهود والنصارى".

٤" – التقيت مع حافظ سعيد واتفقنا على التعاون والإتحاد ونصحته بعدم الكلام عن جماعتنا وبتطهير جماعته من المشركين (البربلوية والرافضة).

*لشكر طيبة – جماعة الدعوة :

هذه الجماعة تكفيرية خارجية قال فيها العلامة أحمد النجمي :

الطرف الثاني : جماعة لشكر طيبة التي تتعاون مع إحياء التراث وتروج لمواقعها

كما في مجلة الرباط التابعة للشكر طيبة(مجلد 6 ص(28

واتحدت مع جميع الفرق والطوائف الإسلامية فرقة فكونوا" شورى الدفاع عن باكستان " فتركوا إنكار الشركيات[109] و البدع من أجل الدفاع عن باكستان امام أمريكا والهند ...

كيف يستطيع المسلم أن يتعاون مع دعاة الشرك وعباد القبور مثل الرافضة والبريلوية والديوبندية أو من يدعو إلى الديمقراطية أو يتعاون مع من يسب الصحابة أو يحرف أسماءالله وصفاته ويعطلها أو يكفر حكام المسلمين وعوامهم ؟؟

هذا من أعجب العجاب ودليل على ضعف الولاء والبراء والجهل بالطرق الشرعية الصحيحة للدفاع عن الدين أو بلاد المسلمين.

وهذا المنهج المنحرف إنما أخذوه من الإخوان المسلمين وإحياء التراث.

وهو منهج مخالف لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم القائل : "الجماعة رحمة والفرقة عذاب "

-جماعة لشكر طيبة أيضا إنما أنشأها حافظ سعيد بعد لقائه بن لادن وتأثره به، فرجع لباكستان لنشر فكر الخوارج مدعيا إرادة الجهاد وكانت أول مساعدة لجماعته هي سيارة تويوتا هايلكس رباعية الدفع.

[109] https://www.youtube.com/watch?v=wfW80gxkTDU

أخذها من رأس الخوارج ابن لادن الذي كفر العلماء وجميع حكام المسلمين ودعا إلى الخروج عليهم وقتل المعاهدين والمسلمين في مملكة التوحيد العربية السعوديةوغيرها، وحارب هذه البلاد الطيبة وسكت عن إيران الرافضية التي تنشر الشرك والضلال والبدع وسب أصحاب مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم.

فهل يعد سلفيا من يتعاون مع هذا التكفيري الضال المضل وينشر فكره وأعماله ؟

–

أصول الخوارج-

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه وبعد،

فإن كل فرقة من الفرق لها أصول تعتقدها وتدين الله بها وتدعو إليها وتوالي لأصولها وتعادي عليها.

ومن هذه الفرق فرقة الخوارج ، وهم شر الفرق على الإطلاق.

وقد استفاضت الأحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في تحذيره من الخوارج ، بل وأخبر عليه الصلاة والسلام أنه لو أدركهم لقتلهم قتل عاد.

وهذه الفرقة لها عدة أصول أشهرها أربعة وهي:

-الأصل الأول : تكفير المسلمين.

فإن من أصول الخوارج تكفيرهم لمرتكب الكبيرة من المسلمين وأنه مخلد في النار ، وتوسع بعض الخوارج وكفَّر مرتكب الصغيرة كذلك.

قال الحافظ مُحَمَّد الكرجي[110] الشراة – يعني الخوارج – في باب الذنوب فإنهم يعدون صغيرها وكبيرها كفراً والذنب كفراً.اهـ

و عد الحافظ الذهبي التكفير بالكبائر من كبائر الذنوب

قال الحافظ الذهبي[111]: الكبيرة التاسعة والأربعون :الخروج بالسيف والتكفير بالكبائر.

والخوارج خالفوا بتكفيرهم المسلمين بالكبائر والصغائر وتخليدهم في نار جهنم.

الكتاب والسنة والإجماع:

–الكتاب :قال تعالى:} إِنَّ اللّهَ لاَ يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ [112]{

أي أنه سبحانه وتعالى يغفر جميع الذنوب صغيرها وكبيرها سوى الشرك فإنه الذنب الذي لا يغفر.

–السنة :عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :قال رسول الله عليه الصلاة والسلام" :من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما"، وفي رواية" :أَيُّمَا امْرِئٍ قَالَ لِأَخِيهِ :يَا كَافِرُ، فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ، وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَيْهِ.[113]"أخرجه البخاري ومسلم.

---

[110] (في نكت القرآن الدالة على البيان(١/٢٧٣
[111] :(في كتاب الكبائر(١٧١
[112] سورةالنساء(48)
[113] أخرجه البخاري ومسلم.

قال السيوطي[114] قوله:"من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما" أي إن كان المقول له كافراً فهو كافر وإن لم يكن خيف على القائل أن يصير كذلك ، وقال ابن عبدالبر :أي احتمل الذنب في ذلك القول أحدهما ، وقال أشهب :سئل مالك عن هذا الحديث قال" أرى ذلك في الحرورية الخوارج.اهـ".

واستفاضت الأحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام أن الله سبحانه وتعالى يغفر كل ذنب دون الشرك ، منها:

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال " :من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة [115]"

وعن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول" :قال الله تعالى : يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة .[116]"

في التنوير (٢/٢٥١): قال الباجي: "قوله –الإجماع :قال الإمام أبو بكر الإسماعيلي في إعتقاد أئمة الحديث)٣٢٤ :(ويقولون – يعني أهل الحديث أهل السنة والجماعة :– إن أحداً من أهل التوحيد ومن يصلي إلى القبلة لو ارتكب ذنباً أو ذنوباً كثيرة صغائر أو كبائر مع

[114] في التنوير (٢/٢٥١)ه

[115] رواه مسلم (93)

[116]

الإقامة على التوحيد لله

والإقرار بما إلتزمه وقبله عن الله فإنه لا يكفر به

ويرجون له المغفرة، قال تعالى: "ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء"

ونقل الإجماع أيضاً الحافظ ابن أبي حاتم الرازي في عقيدة الرازيين (قال : سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك ، قالا" :أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً ومصراً وشاماً ويمناً فكان من مذهبهم :ولا نكفر أهل القبلة بذنوبهم ونكل سرائرهم إلى الله عز وجل[117] .**اهـ**"

-الأصل الثاني :استباحة دماء المسلمين، فإن من أصول الخوارج استباحتهم لدماء المسلمين المعصومة، فلا يرون لدم المسلم حرمة، وخالفوا باستباحتهم دماء المسلمين ، الكتاب والسنة والإجماع.

-الكتاب :قال تعالى } وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيماً{

[117] "١٤٢

-السنة :عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه رضي الله عنه قال : قال رسول الله عليه الصلاة والسلام" :من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل"

رواه مسلم) ٢٣(

وعن أبي بكرة رضي الله عنه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال" :فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا " رواه البخاري)١٠٥ (ومسلم)١٦٧٩(

-الإجماع:

لا خلاف بين أهل العلم على حرمة قتل المسلم بغير حق ، وأن من مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ الدماء.

وعد الحافظ الذهبي قتل المسلم بغير حق من كبائر الذنوب.

قال الحافظ الذهبي في كتاب الكبائر)٤٦ (الكبيرة الثانية :قتل النفس من كبائر الذنوب.

-الأصل الثالث :الخروج على ولاة المسلمين :

فإن من أصول الخوارج خروجهم على ولاة الأمر فلا يرون لحاكم مسلم طاعة في المعروف،

فمنهم من يخرج عليه بالسيف ويقاتله، ومنهم من يخرج عليه بالقول– والذي يؤدي إلى الخروج

بالسيف–، وهؤلاء الخارجون بالقول يسمّون بـ" الخوارج القعدية."

ومن أساليب الخروج بالقول :الكذب على الحاكم، والتقليل من شأنه، والتحريض على الخروج

عليه.

ومنهم من يخرج على الحاكم بالسيف والقول معاً.

–الكتاب:

قال تعالى } : ياأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُوْلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ{

قال الإمام الطبري في تفسيره) ٤٢٨/٦):(وأولي الأمر منكم (هم الأمراء على قول الجمهور

كأبي هريرة وابن عباس وغيرهم.

–السنة:

عن ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً" : من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر فإنه من فارق

الجماعة شبراً فمات فميتة جاهلية(رواه البخاري)٧٠٥٤ (ومسلم)١٨٤٩(

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال" : من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني".

رواه البخاري)٧١٣٧(، ومسلم) ١٨٣٥.(

-الإجماع:

قال الحافظ ابن أبي حاتم الرازي في عقيدة الرازيين) ١٤٥ (قال : سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك ، قالا :أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً وعراقاً ومصراً وشاماً ويمناً فكان من مذهبهم :ولا نرى الخروج على الأئمة ولا القتال في الفتنة ونسمع ونطيع لمن ولاه الله عز وجل أمرنا ولا ننزع يداً من طاعة.اهـ

ونقل الإجماع أيضاً الحافظ النووي في شرح مسلم) ٢٢٩/١٢(

وشيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة)٥٢٩/٥(

و عد الحافظ الذهبي الخروج على الحاكم من الكبائر.

قال الحافظ الذهبي في كتاب الكبائر) ١٧١ (الكبيرة التاسعة والأربعون :الخروج بالسيف والتكفير بالذنوب.

-الأصل الرابع :الطعن في علماء المسلمين :

فإن من أصول الخوارج طعنهم في علماء المسلمين والسخرية منه وتسميتهم بعلماء السلاطين أو علماء حيض ونفاس أو علماء الأموال أو لا يفقهون الواقع وغير ذلك من الألقاب والتهم الكاذبة.

وخالفوا بذلك الكتاب والسنة والإجماع.

-الكتاب :أمرنا ربنا سبحانه وتعالى بالرجوع إلى العلماء وسؤالهم في غير آية.

قال تعالى} : وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ{

وقال تعالى} :فاسألوا أهل الذِّكر إنْ كنتم لا تَعلمون{

وهذا فيه بيان عظيم لمنزلة العلماء عند الله سبحانه وتعالى.

-السنة :استفاضت الأحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في بيان فضل العلماء وعظم قدرهم ورفعة منزلتهم وأن ذهاب العلم بموت العلماء.

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام قال " : إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤوساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا (رواه البخاري)١٠٠ (ومسلم)٢٦٧٣(

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول" : إن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء هم ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر (رواه أبو داود) ٣٦٤١ (والترمذي)٢٦٨٢ (وصححه الألباني.

-الإجماع :أجمع أهل السنة والجماعة على حب العلماء وتوقيرهم وأنهم أهل العلم والفضل.

قال الإمام أبو عثمان النيسابوري في عقيدة السلف)٣٠٧" :(وإحدى علامات أهل السنة : حبهم لأئمة السنة وعلمائها وأنصارها وأوليائها.اهـ"

روى ابن ماجة (173) ، وأحمد (19130) عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : الْخَوَارِجُ كِلَابُ النَّارِ (وصححه الألباني في" صحيح ابن ماجة"

قال ابن كثير إِذْ لَوْ قَوُوا هَؤُلَاءِ لَأَفْسَدُوا الْأَرْضَ كُلَّهَا عِرَاقًا وَشَامًا وَلَمْ يَتْرُكُوا طِفْلًا وَلَا طِفْلَةً وَلَا رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً لِأَنَّ النَّاسَ عِنْدَهُمْ قَدْ فَسَدُوا فَسَادًا لَا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ جُمْلَةً

البداية والنهاية 10/584

*أصول الخوارج في لشكر طيبة: *

الأصل الأول :تكفير المسلمين :لشكر طيبة تكفر المسلمين اتباعًا لمنهج الخوارج وموافقة لمنهج أسامة بن لادن .وكذلك تكفر الحكام المسلمين وساجد مير وجماعته؛ لأنهم يدعون إلى الديمقراطية .والان جماعة الدعوة يشاركون في انتخبات باكستانية [118] ويلزم من هذه التناقضات تكفيرهم لأنفسهم.

الأصل الثاني :استحلال دم المسلمين :جرائمهم وتفجيراتهم سببت سفك دماء المسلمين وقتل الكثير من معصومي الدماء، كما تسببوا في قتل كثير من المسلمين في كشمير بسبب حمقهم وسوء تصرفهم كما ذكر ذلك الشيخ وصي الله عباس.

الخطيب قاري عبد الحفيظ فيصل آبادي، ذهب ابنه للقتال مع لشكر طيبة فقتلوه من الخلف قصدًا ، فقام قاري عبد الحفيظ بمحاضرات يقول فيها" لعنة الله على حافظ الذي قتل ابني "

[118] https://www.youtube.com/watch?v=itfH_EqsjlU

فجاءه مجرمون من لشكر طيبة وهددوه بالقتل وأمروه بترك هذا الكلام وأعطوه ثمان مائة ألف روبية .ومما كان يقوله في تلك المحاضرات مبينا منهج لشكر طيبة المجرمين :

- – 1لم يشارك رؤوس هذه الجماعة ولا أبناؤهم ولا أقاربهم حافظ سعيد ومكي وأمير حمزة وظفر إقبال وعبد السلام بتوي.
- ٢ – قالوا نحن لا نحتاج إذنا من الوالدين للذهاب إلى الجهاد، ولكن طلحة بن حافظ سعيد لم يشارك في القتال لعدم رضا أمه عن ذلك.
- ٣– حرصهم على الدنيا [119]:أنهم يسطون على البنوك؛ لأخذ الأموال، وقد أمسكهم الأمن عند سطوهم على بنك في كجروالاً، واكتشف أمرهم .
- ٤ – اختطفوا بنات البربلويين وعدوهن إماءا واستدلوا بأن البربلويين كفار ونساؤهم حلال لهم.

[119] https://youtu.be/4q8U-ZeuLj4

جماعة لكشرطيبة يختطفون بنات البربلوية ليتزوجوهن اعتمادًا على فتوى حافظ سعيد، وإذا احتاجوه ليكتب لهم العقود استجاب وأحد المجرمين[120] كان قد خطف بنتا عمرها تسع سنوات.

*التعليق *فهل هذه الجرائم جهاد؟ إنها غش وضلال وفساد ظاهر لكل الناس، تبين انحطاط هؤلاء وبعدهم عن الإسلام الصحيح والسنة، فلا هم لهم إلا التغرير بأبناء المسلمين وإلقاؤهم في المهالك وبؤر الفتن، بينما أبناؤهم هم في بيوتهم وبين أهليهم عاملهم الله بعدله!

الأصل الثالث :الخروج على الحكام:

قال الإمام الحسن بن على البربهاري رحمه الله تعالي" : إذا رأيت الرجل يدعو على السلطان فاعلم أنه صاحب هوى ، وإذا سمعت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم أنه صاحب سنة إن شاء الله تعالي."

السنة للبربهاري

[120] https://youtu.be/geJvIt2r5lw

قال الفضيل بن عياضٍ رحمه الله تعالى" :لو كانت لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا للسلطان."

لشكر طيبة تعمل بنظام الحكومة الموازية) حكومة داخل حكومة (فلها عملة خاصة تسمى طيبة، ولها محاكم خاصة وهذا يعتبر خروجا على الحاكم المسلم من خلال اختراق نظمه وتقويض سلطته .وإن لم تنته فتنة هؤلاء فسيصبحون كداعش فيخربون الأرض والعرض ويسفكوا الدماء، وقد علم من خلال التاريخ أن الخوارج من أفسد الفرق المبتدعة .والآن قرية لشكر طيبة تسعى للتوسع وزيادة النفوذ بافتتاح مكاتب في كل مدن باكستان ولهم عمال كثيرون يأخذون أجورهم من هذه الجماعة وهم مشغولون دائما بجمع التبرعات.

وهم يدرسون الكتب الحديثية الستة في مدارسهم لكنهم يخالفونها كثيرا فهم مثلا يدرسون الأحاديث عن الخوارج ويتبعونهم حذو القذة بالقذة ويدرسون عن حرمة التكفير ثم يكفرون المسلمين ويدرسون عن الإمارة والسمع والطاعة في المعروف لولي الأمر المسلم ثم يخالفون ويجعلون ولي أمرهم الشرعي أمير الجماعة فيطيعونه في الحق والباطل ويعتذرون له في مخالفاته العقدية ومخالطته لأهل البدع والضلال بل ويشاركونه في ذلك .أما الحكام المسلمون وولاة الأمر فإنهم يكفرونهم ويطعنون فيهم ويهينونهم!

الأصل الرابع :الطعن في علماء السنة :

هذه الجماعة أسوء من الخوارج المتقدمين حيث زادوا عليهم بالكذب ومخالطة المشركين وغير ذلك .وهم مثلهم في الطعن في العلماء، فجماعة لشكرطيبة تطعن في علماء السنة بأنهم علماء سلاطين أو علماء حيض ونفاس أو مرجئة وغير ذلك من الطعونات الجائرة !وقد طعنوا في علماء كثيرين ومنهم الإمام عبد العزيز ابن باز ومُحَمَّد بن صالح العثيمين ومُحَمَّد ناصر الدين الألباني وربيع بن هادي المدخلي وصالح بن فوزان الفوزان وغيرهم من الفضلاء

ومن ضلالات هذه الجماعة أيضًا:

جماعة لشكر تتعاون مع أهل البدع[121] في إنشاء المؤتمرات ويتقاسمون التكاليف

هذه الجمعية تصف جمعية أهل الحديث بأنها ديمقراطية) والديمقراطية عندهم كفر (ومنكرون للجهاد فيرونهم على ضلالة ولهذا استحوذوا على كثير من مساجدهم وقد يلجؤون إلى ضربهم)فيديو يروي فيه إمام اعتدوا عليه وضربوه لمنعهم من إلقاء محاضرة[122]

وبعد هذه الحادثة وأمثالها قامت جمعية أهل الحديث المركزية بقيادة طالب الرحمن بمظاهرات استنكارا لاعتداءات لشكر طيبة

[121] https://www.youtube.com/watch?v=UcL7fDXDWMw
[122] https://m.youtube.com/watch?feature=youtu.be&v=4GFtIQucEus

وهي مع ذلك تعتبر هؤلاء الخوارج سلفيين وأنهم مثلهم وقد قال أحد مشايخهم:

"إن هؤلاء من أهل الحديث يقينا ولا يزالون كذلك لكن ليس لهم الحق في الاستحواذ على مساجدنا."[123]

ومع ذلك لا يزالون يدعون بعضهم البعض ويتجالسون ويتعاونون .

وهذه المواقف والمعاملات غريبة عجيبة متناقضة متصادمة لا يقبلها عاقل.

"بيان معنى قول بعض السلف" :الخوارج هم المرجئة "

أصل المقولة؛ لقد ورد في كلام السلف الصالح وصف الخوارج بأنهم مرجئة ، ووصف المرجئة بأنهم خوارج ، بل وصف جميع أهل البدع بأنهم خوارج.

قال الإمام أحمد- رحمهُ اللهُ" : -وأما الخوارج فإنهم يسمون أهل السنة والجماعة مرجئة وكذبت الخوارج في قولهم بل هم المرجئة يزعمون أنهم على إيمان وحق دون الناس ومن خالفهم كافر "

انظر :رسالة الإصطخري كما في طبقات الحنابلة.(1/36)

[123] https://www.youtube.com/watch?v=QDeBw2Egqwc&feature=youtu.be&app=desktop

تنبيه :رواية الإصطخري حولها كلام ، ولكن هذه العبارة قد توبع عليها الإصطخري- رحمهُ

اللهُ –كما سيأتي.

وقال الإمام أحمد- رحمهُ اللهُ" : -إن الخوارج هم المرجئة "السنة) ص.(74/

وقيل للإمام الزاهد الحافظ المجاهد عبد الله بن المبارك : ترى رأي الإرجاء؟

فقال ابن المبارك- رحمهُ اللهُ : -كيف أكون مرجئاً فأنا لا أرى السَّيفَ؟ !انظر :الكتاب

اللطيف لابن شاهين)ص.(17/

وكان أيوب السختياني يسمي أصحاب البدع :خوارج، ويقول" :الخوارج اختلفوا في الاسم،

واجتمعوا على السَّيف "انظر :الشريعة للآجري.(2057)

ومما ورد في كلام من كتب في الفرق :قال أبو الحسن الأشعري في" مقالات

الإسلاميين" :(1/202)ومنهم–أي من الخوارج –فرقة يسمون الشبيبية، وذلك ان شبيباً وقف

في صالح، وفي الراجعة، فقالوا :لا ندرى أحق ما حكم به صالح أم جور؟ وحقٌ ما شهدت به

الراجعة أم جور؟ فبرئت الخوارج منهم وسموهم :مرجئة الخوارج."

وقال الشهرستاني في الملل والنحل" :(1/148) وذكر اليمان أن الشبيبية يُسَمَّوْنَ :مرجئة الخوارج؛ لما ذهبوا إليه من الوقف في أمر صالح، وصالح هذا هو ابن مسرح أحد رؤوس الخوارج.

وقال الشهرستاني– أيضاً" : (1/162)-والمرجئة أربعة أصناف : مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة."

وقال الإسفرائيني في التبصير في الدين)ص: "(2/وثلاث فرق هم المرجئة فريق منهم يجمعون بين الإرجاء في الإيمان وبين القول بالقدر كأبي شمر ومُحَّد بن شبيب البصري والخالدية فهؤلاء مرجئون قدريون."

مأخذ وصف الخوارج بالإرجاء :لقد سبق في كلام العلماء السابق بعض تلك المآخذ منها . يوصف الخوارج بأنهم مرجئة؛ لأنهم يشهدون لأنفسهم بأنهم على إيمان تامٍّ وحق كامل، ومن خالفهم فهو خالٍ من الإيمان والحق" كافر."

قال الإمام أحمد- رحمهُ اللهُ -مفسرا وصفه الخارج بالإرجاء" :يزعمون أنهم على إيمان وحق دون الناس ومن خالفهم كافر"، انظر :رسالة الاصطخري كما في طبقات الحنابلة.(1/36) ومن المعلوم أن قول الشخص بأنه مؤمن حقاً فهو مبتدع، وهذا من أقوال المرجئة.

قال شيخ الإسلام- رحمهُ اللهُ" : -وإنما يكره ما كرهه سائر العلماء من قول المرجئة إذ يقولون : الإيمان شيء متماثل في جميع أهله، مثل كون كل إنسان له رأس فيقول أحدهم :أنا مؤمن حقًّا وأنا مؤمن عند الله ونحو ذلك "مجموع الفتاوى .(7/375)

ومن أسباب وصف الخوارج بالإرجاء أنهم يتفقون معهم في كون الإيمان شيئاً واحداً لا يتبعض ولا يتفاضل أهله فيه، فإذا ذهب بعضه ذهب كله."

وهذا مما اتفق عليه المرجئة والخوارج، ولكن اختلفوا في مسمى الإيمان وما ينقضه، وزيادته ونقصانه، والاستثناء فيه.

وهذا الوجه يتبين بما سبق في الوجه الأول.

- يوصف بعض الخوارج بالإرجاء بسبب إرجائهم بعض المخالفين فلا يحكمون عليهم بإيمان ولا كفر وإنما يرجئون أمرهم كما سبق نقله من كتب الفرق عن مرجئة الخوارج.
- ويوصف خوارج عصرنا بالإرجاء بل بالغلو فيه بسبب إرجائهم أمثالهم من المبتدعة الذين وافقوهم في تكفير من يحكم بغير ما أنزل الله— دون الرجوع إلى تفصيل

السلف في التفرقة بين المستحل وغير المستحل، والجاحد وغير الجاحد-؛ فتجدهم يكفِّرون ببعض الكبائر إذا وقع فيها عامة الناس فإذا وقع فيها بعض معظِّميهم، لا يكفِّروهم بل يشهدون له بالتقدم وعلو المنزلة ويجعلونه قدوة !!فيعظمون سيد قطب مع وقوعه في الإرجاء وسبّ الصحابة وتكفير بعضهم والقول بالحلول والجبر والتمشعر ومع ذلك يجعلونه من الأكابر ويعظمونه، ويصفونه بما يوجب الجنة ألا وهو الشهادة!!

قال شيخنا الشيخ ربيع المدخلي- حفظَهُ اللهُ ورعاهُ -متحدثاً عن الخوارج العصريين، فلقد خالفوا السلف في أصول كثيرة وخطيرة منها :

- موالاتهم لأهل البدع الكثيرة الكبيرة، وإقرارهم لمناهجهم الفاسدة وكتبهم المليئة بالضلال، ونشرهم لها، وذبهم عنها، ودفع الشباب إلى العبِّ منها؛ مما كان له أسوأ الآثار على الأمة وشبابها من تكفير وتدمير وحروب مستمرة وسفك دماء وانتهاك أعراض.
- ومنها :أنهم قد دفعتهم أهواؤهم إلى رمي أنفسهم وأتباعهم في هوة الإرجاء الغالي الذي أدى إلى التهوين من خطورة البدع الكبرى بما فيها البدع الكفرية؛ مما أوهن

الحس السلفي، والغيرة على دين الله وحملته من صحابة كرام ومن تبعهم بإحسان؛ بل تهوين من شأن الطعن في الأنبياء "...إلى أن قال :وفي النهاية : ينبغي أن يوصف هؤلاء بأنهم غلاة مرجئة العصر، قبل وصفهم بأنهم خوارج العصر."

- وقد يقع الخوارج في الإرجاء ؛ فيكفرون مرتكب الكبيرة أو يرون الخروج على أئمة الجور وهم يعتقدون أن العمل خارج مسمى الإيمان.

فسيد قطب تكفيري جلد ومع ذلك يعرّف الإيمان بتعريف المرجئة.. وعلى ذلك يخرَّج قول أيوب وابن المبارك وأبي قلابة- رحمهُم اللهُ. -

قال أبو قلابة- رحمهُ اللهُ" : -ما ابتدع رجل بدعة إلا استحل السيف."

وكان أيوب السختياني يسمي أصحاب البدع : خوارج، ويقول:

"الخوارج اختلفوا في الاسم، واجتمعوا على السَّيف."

قال ابن المبارك- رحمهُ اللهُ" : -كيف أكون مرجئاً فأنا لا أرى السَّيفَ؟."!

فبما سبق يتبين أن الخوارج يوصفون بالإرجاء، وكذلك المرجئة يوصفون، بأنهم خوارج؛

لأنهم يجتمعون في الشهادة لأنفسهم بتمام الإيمان وكماله، وأن الإيمان كل لا يتجزأ ولا يتبعض، ويرون الخروج على أئمة الجور بالسيف.

والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا مُحَّد .

كتبه :أبو عمر أسامة العتيبي

- **أمير حمزة :**

أمير حمزة من المؤسسين وكبار المسؤولين في جماعة الدعوة) لشكر طيبة (وهو يحاضر في مساجد الرافضة ويثني على إمامهم الخميني الزنديق، ومن طوامه" :أنه يقرر مقالة الخميني ويقولها أمام الرافضة ليفرحهم": لا سلفية لا خلفية ، إسلامية إسلامية ."

ويقول :

- " لو أن أحدًا هاجم دولة إيران فنحن أول من يدافع عنها."
- "لو أن أحدًا هاجم إيران وربّ الكعبة لنرسلن حتى كل طفل للدفاع عن بلد الخميني.

- "أقول اليوم[124] : الخلافات بيننا لن تذهب وهي في مسائل فرعية ! ولا إكراه في الدين".
- باكستان تحتاج رجلا مثل الخميني!
- ابقوا على دينكم و لو أن أحدا حارب إيران أو باكستان فنحن متحدون.
- ومع هذا الضلال الذي لا تكاد تعرف أصدر من رافضي أم من خارجي كما هو الواقع، ومع شدة انحرافات هذا الجاهل الضال فإنك لا تسمع من ردَّ عليه وبيَّن حاله وبطلان مقالاته، بل بالعكس فإن مساجد أهل الحديث تفتح له ويستقبل فيها لينشر ضلالاته وخزعبلاته متى شاء ويقدّم لكتاب أمير حمزة) قافلات الدعوة والجهاد (أمير جمعية أهل الحديث المركزية في السِّند عبد الله ناصر رحماني.

شفيق الرحمن :كان إمام المسجد في بريطانيا في مسجد لجمعية أهل الحديث المركزية، وكان من جماعة لشكر طيبة وكان ينشر دروسهم ويبيع أشرطتهم ويرسل الشباب إلى مخيم للتدريب في

[124] https://youtu.be/LNUZPdDydjs

"مظفَّر آباد "لتدريبهم على القتال وكان يرى جماعة أهل الحديث متساهلين ومتقاعسين عن الجهاد.

ثم أرادت طرده من بريطانيا فرفض ذلك[125]، وكان يجمع الأموال من مساجد أهل الحديث حتى يرفع قضية في المحكمة العليا ليضمن بقاءه فربح القضية وبقي هناك .وقصة هذا التكفيري مشهورة منشورة ونشرتها صحف منها

bbc news: 2

و : the telegraph

وهو[126] الآن يعمل مقدِّمًا في قناة" روشني " ويدعو ساجد مير أحيانا في برامجه.

عجبا لهؤلاء الخوارج كيف يكفرون المسلمين، ثم يعيشون في بلاد الكفر من أجل المال؟!

ويرسلون الشباب للهلاك والقتال الذي يزعمونه جهادا ثم يتثاقلون ويتكاسلون ويركنون إلى الدنيا؟

[125] http://news.bbc.co.uk/2/hi/uk_news/717501.stm

[126] http://www.telegraph.co.uk/news/uknews/1411653/Terrorist-imam-free-to-remain-in-Britain.html

هل يكذبون على هؤلاء المغفلين ليهلكوهم أم يؤثرونهم بالجنة التي عرضها السموات والأرض وبالحور العين، ولا يسعون إليها؟!

- **أبو هريرة [127] مفتي جماعة لشكر طيبة:**

ذهب عند الرافضة وأثنى على شيخهم وبلَّغهم سلام حافظ سعيد .

- **حافظ سعيد :**

-صلاة الغائب على ابن لادن[128] :أشرف حافظ سعيد على تنظيم صلاة الغائب على ابن لادن في جميع مدن باكستان فصلى عليه أصحابه ... .وهذا يدل على محبته الشديدة وتعظيمه لرأس الخوارج وكم كان شديد الدفاع عنه عندما قال [129]: لم يثبت عن ابن لادن. وقد قال أنه) مات شهيدا مظلومًا(، ومن حقّه علينا أن نصلي عليه صلاة الجنازة لكونه مسلمًا..

وقال[130]" : أنا درست في جامعة الملك سعود وكنت من طلاب الشيخ ابن باز".

[127] https://youtu.be/oaOXZtG87z8

[128] https://youtu.be/PhmVROIvAq8

[129] https://youtu.be/6DowCHtB4Uo

فسأله مقدم البرنامج" :كذلك ابن لادن والظواهري من طلاب ابن باز."

-فقال حافظ" : هذا شرف للشيخ ابن باز أن يكون عنده طلاب أجلاء."

ثم قال[131]" :أنا لم ألتق أسامة ابن لادن إلا مرة واحدة في مسجد وسلمت عليه، وكان ذلك سنة 1982 أو) . .1983 فبراير (2012

ثم في لقاء[132] آخر نفى لقاءه به [133]

فسأله المقدم" : هل ابن لادن ارهابي أو جهادي؟- "فقال[134]" :كل هذه الادعاءات ضد ابن لادن غير ثابتة في المحاكم وهذه كلها إدعاءات باطلة ".

] وقد سبق ذكرجرائم ابن لادن ... فهل يُدافَع عن مثل هذا الخارجي التكفيري؟[!

---

[130] https://youtu.be/_i5s1L8vNfc

[131] https://youtu.be/YzfaSTWOcMY

[132] https://youtu.be/t2gsuhVUNGs

[133] https://youtu.be/ATs-OyAfUUk

[134] https://youtu.be/6DowCHtB4Uo

-تناقض حافظ سعيد وتلونه :

-وفي 16 أبريل 2015 قال حافظ سعيد في قناة (ARY) الإخبارية :الجهاد الواجب من الحكومة وليس على الأحزاب أن يستقلوا بالجهاد؛ لأن هذا يسبِّب الفساد ويكون ضد الحكومة.

-وفي 4 أكتوبر 2013 في قناة GEO الإخبارية سأل المقدم حافظ سعيد :الجهاد لا يكون إلا مع الحكومة، فما رأيك؟

فأجاب[135]" :هذا في الشريعة، ولكن إذا كانت الحكومة لا تقوم بالصلاة ولا الزكاة، بل أنهم يعتمدون على الربا ولم يقيموا الجهاد، ثم على كل فرد أن يدفع الزكاة ويدعو ويقوم بالجهاد الخاص به؛ لأن الحكومة غافلة وغير مهتمة به، وفي هذه الحال يجوز لك الجهاد !ثم إن حصل خلاف فلا تجاهد !

-يدافع[136] عن طالبان في باكستان ...

حافظ سعيد يدافع عن طالبان في أفغانستان، ويقول :إنها تختلف عن طالبان في باكستان – الذين ينحرون في باكستان ويقتلون الأبرياء ولا يتبرأ من طالبان الذين يقتلون ويسفِّكون

135 https://youtu.be/eShV-aACNh8
136 https://youtu.be/hjK682CwCDw

الدماء في أفغانستان-، وهذا هو التناقض والتلون، فقتل المسلم حرام في كل مكان وجماعة طالبان في باكستان وفي أفغانستان شيء واحد وأعضاؤها ديونبدية وماتريدية، وهم طلاَّب سميع الحق مدير الجماعة الحقانية ويتخرجون منها ولا يتبرأ جماعة طالبان في أفغانستان. وفي باكستان من بعضها، بل هما متفقتان تمام الاتفاق، وهما جماعتان خارجيتان لا تعتبران الحدود بين البلدين ولا تريان جواز استعمال جوازات السفر وتكفران حكومتي باكستان وأفغانستان.

إنكاره حرب السعودية وإيران:

بعد التطرق للحوثيين وخروجهم على الحكومة اليمنية فقتال السعودية لهم قال المقدم : أخشى أن يسبب هذا الحرب بين السعودية وإيران.

فقال حافظ :إيران ليس لها حدود مع اليمن وإيران لن تعلن تدخلها في اليمن فكيف نوجه لها التهمة؟ فهل إيران أخبرت بأنها أرسلت السلاح إلى الحوثيين؟

فقاطعه المقدم :حتى رئيسنا شدد النكير على تدخل إيران.

فقال حافظ :إيران لم تذكر أي شيء عن تدخل في اليمن فلماذا ندخلها في هذا الأمر ونجعلها قضية بين الشيعة والسنة، وإنما هذه مؤامرة من اليهود لنترك أصل القضية.

فقال المقدم :عجيب !نحن بيننا الآن تقاتل، وأنت تجعله مع الآخرين!

فقال الحافظ :أنت ترى القتال ولا تدري من تسبب فيه.

الرد : ومن المعلوم أن تدخل إيران في كثير من الدول الإسلامية كالعراق وسوريا واليمن والبحرين وغيرها وتأثيرها السيء على هذه البلدان ثابت لا شك فيه، ومن ذلك تقتيلهم لأهل السنة وتأييد الرافضة ضدهم .

فكيف يدافع هذا التكفيري الضال عن هذه الدولة، الكفر والزندقة و عداء الإسلام والسنة والصحابة وأتباعهم؟ ألم يعلم ما عندهم من الكفريات والجرائم والمخالفات ؟ أين الولاء والبراء عند الخوارج أدعياء الولاء والبراء؟

هذا الدعي حافظ سعيد يسير على خطى شيخه الخارجي ابن لادن حذو القذة بالقذة فابن لادن كفر الدول الإسلامية كلها إلا أفغانستان – ولعل إيران معها (وحرض عليها خاصة بلاد التوحيد والسنة؛ المملكة العربية السعودية، وكفر حكامها وطعن في علمائها الأجلاء وأرسل شياطينه يفجرون فيها ويقتلون المسلمين والمعاهدين ويهدمون ويخربون ..وفي مقابل

ذلك لم يسمع له تصريح ذم فيه إيران الكافرة الرافضية الفاجرة ولم يسمع بأنه فجر فيها وحرض ضدها مع أنه وجنوده كانوا على مقربة شديدة من حدودها .وزاد هذا الشقي حافظ سعيد، الدفاع الشديد عنها في أمور ثابتة لا مناص منها .وهذا هو الإنحراف والضلال المبين، أن يجتمع في شخص كهذا بدع وطوام وتناقضات لا حصر لها، فتكفير للمسلمين ودفاع عن كافرين وإرجاء وانحراف في الولاء والبراء وتعاون مع أعداء الإسلام والسنة مما يدل على فساد في القلب، فالحمد لله الذي عافانا.

-حافظ يجالس أهل البدع من رافضة وديوبندية وبريلوية وغيرهم[137] .

نصيحة الشيخ وصي الله لحافظ سعيد

لما سئل الشيخ وصي الله عباس عن حافظ سعيد أجاب [138]" :لقيته قبل خمس وعشرين سنة فقلت له اترك منهجك هذا، فهو ضد الشريعة وأخبرته بأن أعمال جماعتة تضر أهل كشمير لأنهم يطلقون النار على الشرطة الهندية، وقد أخبرني أهل كشمير أن هذه الشرطة تأتي و تأخذ نساءهم ..فرد حافظ سعيد بأنة لابد من التضحيات "

[137] https://youtu.be/f0FKSMskA08

[138] https://www.youtube.com/watch?v=i7qoX-Eps9Y

وقد قبض على حافظ سعيد التكفيري الإرهابي يوم الثلاثاء 3 جمادى الأولى 1438 الموافق 31يناير 2017 فالحمد لله على ذلك والشكر موصول للحكومة الباكستانية على ذلك وعلى جهودها في محاربة الإرهاب.

فقد اطلعت على ما قاله حافظ سعيد في حوار[139] له قد أجري مع صحافي بأنه لا يكفر أي طائفة من الطوائف سواء كانت الشيعة أو غيرها ، وقال : إني لا أكفر من نطق الشهادتان وصلى إلى الكعبة من أي طائفة كان ، ولا نبغضهم بل نحثُ وندعوا الناس إلى ذلك.

) ،

أقول :لعله لا يعرف نواقض الايمان، ولا يعلم بأنه من عبد غير الله سواءً كان نبياً من الأنبياء ، أو الصالحين أو تعلق بحجر أو شجر أو ذبح لغير الله وما أشبه دلك فإنه لا ينفعه الشهادتان وصلاته إلى الكعبة ، قال تعالى لبيه عليه الصلاة والسلام في كتابه جل وعلا } : لئن أشركت ليحبطن عملك و لتكونن من الخاسرين{ ، وقوله تعالى }: ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت { قال ابن القيم رحمه الله تعالى، والطاغوت كل ما

[139] https://www.youtube.com/watch?v=smljZYztS7s&t=8s

تجاوز به العبد حدّهُ من معبود أو متبوع أو مطاع . فطاغوت كل قوم من يتحاكمون إليه غير الله و رسوله ، أو يعبدونه من دون الله ، أو يتبعونه على غير بصيرة من الله ، أو يطيعونه فيما لا يعلمون أنه طاعة لله ، فهده طواغيت العالم إدا تأملتها وتأملت أحوال الناس معها ، رأيت أكثرهم} عداوا { عن عبادة الله إلى عبادة الطاغوت وعن التحاكم إلى الله و إلى الرسول إلى التحاكم إلى الطاغوت ، وعن طاعته ومتابعة رسوله إلى طاعة الطاغوت ، ومتابعته ، و هؤلاء لم يسلكوا طريق الناجين الفائزين من هده الأمة . وهم الصحابة من تبعهم . ولا قصدوا قصدهم بل ، خالفوهم في الطريق والقصد_ القول السديد شرح كتاب التوحيد للشيخ العلامة عبد الرحمان بن ناصر السعدي رحمه الله ص37 .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قيل يارسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم} لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هدا الحديث أحدا اول منك ، لما رأيتُ من حرصك على على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة ، من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه{

وعن أنس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول } قال الله تعالى : يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة. { حسنه الالباني في صحيح الجامع} رقم.{4338 :

أين حافظ سعيد من هذه الآيات والأحاديث ؟ أليست الروافض من يدعون مع الله ؟؟ بل ويعظمون عباد الله على الله تعالى ولعياد بالله ، فكيف تتجرأ على دين الله وتجمع بين الروافض وأهل السنة ظلماً وعدواناً وجهلاً وانحرافاً ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، و إليه المشتكى ، فأمر الروافض معلوم لذا فقد أجمع العلماء على تكفير هده الطائفة ، وأنهم زنادقة ومن طوائف المجوس، ومن أكفر الكفار؛ لأن الرافضة هي إحدى طوائف الباطنية كالقرامطة الدين يظهرون الرفض ، رفض الخليفتين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، ويبطنون الكفر المحض ، و عقائدهم الكفرية كثيرة ، لذا أجمع العلماء رحمهم الله على أنهم ليسوا من الإسلام في شيء ، و لا يجوز نسبتهم إليه ،و هم في الوقت نفسه أخطر على الأمة الإسلامية من اليهود والنصارى.

قال ابن كثير في تفسير قوله تعالى:"مُحَمَّد رسول الله والدين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم [140]ومن هذه الاية انتزع الإمام مالك رحمه الله تكفير الروافض الدين يبغضون الصحابة رضوان الله عليهم ، قال : لأنهم يغيظونهم ومن غاظ الصحابة ضي الله عنهم فهو كافر.

قال أحمد بن يونس : لو أن يهوديًّا ذبح شاة وذبح رافضي لأكلتُ ذبيحة اليهودي ولم آكل ذبيحة الرافضي؛ لأنه مرتد عن الإسلام } [141].

قال ابن تيمية رحمه الله تعالى : في مجموع الفتاوى

)ظاهر مذهبهم الرفض و باطنه الكفر المحض ، وحقيقة أمرهم أنهم لا يؤمنون بنبي من الأنبياء والمرسلين لا بنوح ولا إبراهيم ولا موسى ولا عيسى ولا مُحَمَّد صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين ، ولا بشئ من كتب الله المنزلة ، لا التوراة ولا الإنجيل ولا القران ، ولا يقولون بأن للعالم خالقا خلقه ، ولا بأن له دينا أمر به ولا أن له دارا يجزي الناس فيها على أعمالهم غير هذه الدار ، فمن اعتقد هذه العقائد الفاسدة فهل يكون مسلما ؟!!

وهل يجوز لأحد أن يصفه بذلك ؟!!!

تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيرا.

[140] سورة الفتح الآية(29)

[141] {الصارم المسلول على شاتم الرسول لابن تيمية ـ ص 1062|3

نقل السبكي فقال : فمذهب أبي حنيفة أن من أنكر خلافة الصديق فهو كافر و كذلك من أنكر خلافة عمر بن الخطاب، ومنهم من لم يحك في ذلك خلافاً)[142].

قال أبو عبد الله البخاري) : ما أبالي صليتُ خلف الجهمي أم الرافضي ، أم صليت خلف اليهود والنصارى ، ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا تُؤكل ذبائحهم[143].

سُلت اللجنة الدائمة برئاسة الشيخ العلامة بن باز (267-2) السؤال برقم(9247) ن

س : ما حكم عوام الروافض الإمامية ، الإثني عشرية ؟

ج : من تابع من العوام إماماً من أئمة الكفر والضلال ، وانتصر لساداتهم وكبرائهم بغياً و عدواً حُكم له بحكمهم كفراً و فسقاً ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاتل رؤساء المشركين و أتباعهم كذالك ،فعل أصحابه ولم يفرقوا بين السادة والأتباع.

و هكذا سُئل رحمه الله : قال لنا أحد الوعاظ أن الرافضة هم مسلمون إخواننا خالفونا في بعض الأشياء التي لا توجب تكفيرهم نريد بيان ذلك؟

[142] (فتاوى السبكي _2\590).

[143] خلق أفعال العباد 1-228

ج : هذا الذي يقول هذا الكلام جاهل مركب، الرافضة شأنهم خطير وهم عباد أوثان يعبدون أهل البيت ويدعونهم من دون الله ويسبون الصحابة، فلهم عقائد غير دين الإسلام، فهم يعادون أهل السنة، ويرون أهل السنة أعداءا لهم ويعتقدون في أئمتهم أنهم معصومون و أنهم يعلمون الغيب ,ولهم معتقدات غير ذالك , منها :

سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد سوء الطن فيهم وهم حملة القرآن والسنة وحملة الشريعة، فمن أساء الظن بهم فقد كفر— نسأل الله العافية .انتهى كلامه رحمه الله.

قال أبو السائب القاضي" :كنت يوما بحضرة الحسن بن زيد الدعي بطبرستان وكان يلبس الصوف ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويوحه في كل سنة عشرين ألف دينار إلى مدينة السلام، ويفرق على سائر ولد الصحابة، وكان بحضرته رجل فذكر عائشة بذكر قبيح من الفاحشة فقال" :يا غلام اضرب عنقه، فقال له العلويون :هذا رجل من شيعتنا، فقال :معاذ الله، هذا رجل طعن على النبي صلى الله عليه وسلم، قال تعالى :الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم"، فإن كانت عائشة خبيثة فالنبي صلى الله عليه وسلم خبيث،—والعياذ بالله –فهو كافر، فاضربوا عنقه، فضربوا عنقه، وأنا حاضر ."رواه اللالكائي في الصارم المسلول.

وقد سُئل الشيخ صالح الفوزان فيمن شك في كفر الرافضة الذين يسبون الصحابة ويتهمون عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بالزنا .... ، فقال : هذه نواقض من نواقض الإسلام الذين يُكذبون الله و رسوله و يقولون في عائشة رضي الله عنها ما برأها الله منه ، هؤلاء كفار لأنهم يكذبون الله ويكذبون رسوله و يكذبون إجماع المسلمين و الذي يسب الصحابة عموماً هذا كافر ولا شك في كفره.

وفي الختام انبه بل و أدعو القارئ الكريم الاستفادة والرجوع إلى رد الشيخ العلامة المحدث عبد المحسن العبّاد حفظه الله وجميع علماء السنة حفظهم الله بحفظه في الرد على المتعالم صالح المغامسي.

خلاصة

ذكرت فيما سبق بعض أخطاء هذه الجماعات وضلالات قاداتها دفاعا عن الدين وسنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وتنبيها للغافلين وإيقاظا للمخدوعين وتعليما للجاهلين الذين يحسنون الظن بهذه الجماعات ورؤوسها أو ينساقون وراءهم ويتبعونهم.

وعلى كل من ضل وانضم إلى هذه الجماعات أن يتبرأ منها ويتوب من الحزبية ويتبع منهج السلف الصالح وهو الصراط المستقيم الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأصحابه وأتباعهم بإحسان وهم السلفييون الثابتون في كل عصر ومصر الذين لا تختلف عقيدتهم باختلاف الأزمان والأوطان والذين إذا سمعت كلامهم حسبته خرج من قلب رجل واحد وتكلم به لسان واحد.

وعلى المسلمين أن يعرفوا هذه الفرقة الناجية المنصورة ويسيروا على نهجها وأن ينبذوا جميع الفرق الأخرى.

وقد علم مما تقدم أن منهج إحياء التراث هو المنهج المعمول به عند الجماعات المعروفة وقائدها عبد الرحمن عبد الخالق الذي أوضحه العلامة الربيع بن هادي في كتابه* " جماعة واحدة لا جماعات وصراط واحد لا عشرات " *من أن هذه الجماعة وقائدها يخالفون منهج السلف في العمل الجماعي الحزبي ومحاربة السنة والطعن في علمائها والثناء على أهل البدع والضلال والتعاون معهم، ونشر مذهب حزب الإخوان هذا السبيل نفسه سلكه ساجد مير وحافظ سعيد وجماعتاهما حذو القذة بالقذة وكيف لا يكون ذلك وجماعة إحياء التراث تمولهم بملايين الدولارات .

فإحياء التراث تنشر الإرهاب والتحزب والبدع في باكستان بتأييدها وتمويلها لهذه الفرق الضالة.

وعلى السلفي الصادق الباحث عن الحق أن يهتم بدينه وأن يعرف من أين يأخذه كما قال

تعالى } :فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ { وكما قال ابن سيرين" : إن هذا العلم دين

فانظروا عمن تأخذون دينكم "وكما قال ابن عمر رضي الله عنه " : دينك دينك إنما هو

لحمك ودمك فانظر عمن تأخذ ، خذ عن الذين استقاموا ولا تأخذ عن الذين مالوا-* "

الكفاية للبغدادي *-

وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " : إن الله لا ينتزع العلم انتزاعا"......

فالجماعات الثلاثة تعمل بنشاط ضد منهج السلف ومحاربة السنة ولو تركوا هؤلاء كلهم هذه

الضلالات واستقاموا على التوحيد والسنة ودعوا الناس إليها وحاربوا الشرك والبدع لانتشر

الخير والنعم في ربوع البلاد .الشيخ الفوزان" :ليس من الممكن أن يتحد المسلمون إلا على

التوحيد وطريقة السلف ".الأجوبة- ١٦٤.

وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم.

تذييل



Ameer Hamza (Jammat Ud dawa - Lashkar E Taiba) With Shia In Sakardu

7,471 views　18　6　SHARE

لشكر طيبة أكبر ضرر على أهل الحديث وهم يروجون منهج الإخوان المسلمين بكل قوة و يتقربون إلى الرافضة و الصوفية



SEERAT UL NABI S.A.W by MOLANA Abdurouf Yazdani IN IMAM BARGAH SHEKHOPU important

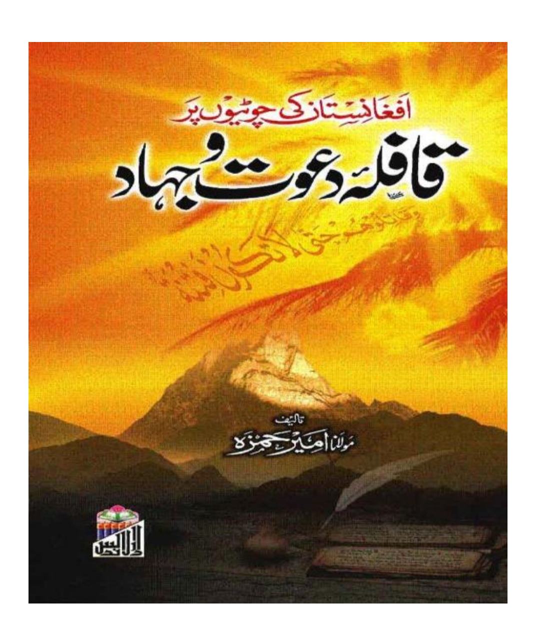




Views of Ebtisam Elahi Zahir about Shaykh ul Islam Dr Muhammad Tahir ul Qadri



Ameer Markazi Jamat Ahl-e-Hadith Maulana Zubair Ahmad Zaheer on Shaykh-ul-Islam Dr.Tahir-ul-Qadri



قافلہ دعوت و جہاد

ان شاء اللہ یہ کتاب پاکستان کے سلفی نوجوانوں میں احیائے جہاد کے سلسلہ میں سنگ میل ثابت ہوگی۔ ویسے جہاد کے تعلق سے پاکستان کے نوجوانوں میں کافی بیداری پیدا ہو چکی ہے اور اس میں مرکزی کردار ہمارے قافلہ اور مرکز جماعۃ الدعوۃ والارشاد کا ہے جو ہمارے قابل صد احترام دوست جناب حافظ محمد سعید حفظہ اللہ کی امارت و قیادت اور ان کے رفقائے کار کی محنتوں اور کاوشوں سے اپنے حقیقی ہدف قیام خلافت و امارت کی طرف رواں دواں ہے۔ جسے شیخ العرب والعجم فضیلۃ الشیخ السید بدیع الدین شاہ راشدی رحمہ اللہ اور دوسرے جلیل القدر بزرگوں کی رفاقت و سایہ عاطفت حاصل ہے۔

اللہ تعالیٰ ہم کو استقامت اور عقیدہ کی سلامتی عطا فرمائے اور اس قافلہ حق کو قیام امارت و خلافت کے ہدف تک پہنچنے کی توفیق عطا فرمائے۔

آخر میں امیر حمزہ صاحب کو اس عظیم کارنامے پر مبارکباد پیش کرتے ہیں۔

((فمن لم یشکر الناس لم یشکر اللہ))

"جس نے انسانوں کی قدردانی نہیں کی اس نے اللہ کی قدردانی نہیں کی۔"

اور دعا کرتے ہیں کہ یہ عظیم علمی سرمایہ قیامت کے دن ان کے حسنات کے پلڑا میں انتہائی نمایاں ہو اور ان کی نجات کا سبب بن جائے۔ اللہ تعالیٰ اس کتاب کے نفع کو عام بنادے اور اس کے ذریعہ بالخصوص سلفی نوجوان کو منہج سلف صالحین کا فہم و شعور عطا فرمائے۔ اللھم آمین

((و صلی اللہ علی سیدنا محمد و علی آلہ و صحبہ و من اھتدی بھدیہ الی یوم الدین))

فضیلۃ الشیخ مولانا عبد اللہ ناصر رحمانی حفظہ اللہ (کراچی)

Introduction by Abdullah Nasir for deviant takfeeri Ameer Hamza



Hafiz Saeed and “Shaikh Yaqub” political democratic election campaign





Photo of unity between the Ikhwaani JI leader Munawar Hussain, Markazi Jamiat Ameer Sajid Mir, Hafiz Saeed (JUD)



Shia Deviants sitting with their friends from Jamat Ad-Dawa (from the left Ameer Hamza and two Shia and others)



shiitenews.org/shiitenews/pakistan/item/32175-mecca-and-medina-next-target-of-israel-liberat

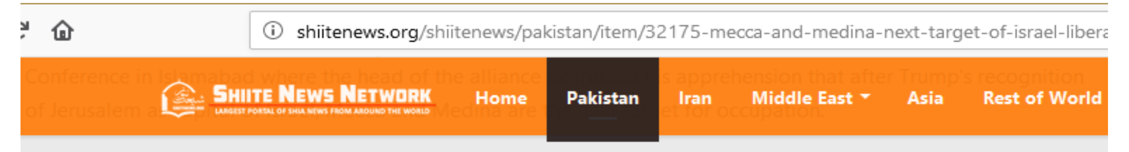
SHIITE NEWS NETWORK | Home | Pakistan | Iran | Middle East | Asia | Rest of World

Conference

December 21, 2017

Present: Abdur Rahman Makki (JUD) Ibtisam Elahi Zaheer (Ahle Hadith) Abul Khair (Brailwi) Arif Wahidi (Shia) and others.

Milli Yakjehti Council, an Alliance of religio-political parties, organized Azad-e-Quds (Liberation of Jerusalem) Conference in Islamabad where the head of the alliance expressed his apprehension that after Trump's recognition



Sahibzada Abul Khair Zubair, a leader of Sunni party JUP-Noorani and head of the alliance MYC, urged that all should exert pressure on the governments of the Muslim countries that they must not become enslaved of the US administration or Jewish Lobby. He said former Army Chief Raheel Sharif was leading the Saudi military alliance which has not benefited Muslim Ummah.

He said that Zionist regime of Israel had plotted for demolition of Holy Quds through excavation and tunnel under Mount Temple.

Jamaat-ud-Dawa leader Abdul Rehman Makki said that US presid[...]p's decision on Jerusalem had not come suddenly but it was well-planned because Muslims have been divided in the name of Sunni, Shia, Wahhabi, etc. He lamented that Muslims wrongly apply those holy verses of Quran on each other which were meant against the enemies of God, Islam and Muslims. He urged Milli Yakjehti Council to work hard for unity of Muslims and create awareness among Parliamentarians, media persons and about the Jewish Lobby.

Jamaat-e-Islami deputy chief Prof Ibrahim made it clear that due to Turkish-Arab failures, League of Nations first favoured usurpation of Palestinian land and then United Nations also recognized that position hence he made clear that United Nations or any other mediation would not help but armed resistance and struggle is the only way to liberate Palestine and Jerusalem.

Allama Arif Wahidi, general secretary of Shia Ulema Council said that the so-called global powers under the leaders of Four Big, dismembered Turkish empire and after a century US President Trump following that century-old policy tried to snatch Jerusalem from Palestinians. He said that US administration was plotting for Saudi War with Iran. He said that all countries should break-off all sorts of relations with Israel in protest against the Trump decision.

Ibtisam Ilahi Zaheer of Jamiat Ahl-e-Hadees and Abdul Rasheed Turabi of JI AJK chapter, senior Shia scholar Hafiz Niaz Hussain Naqvi, Syed Razi Shamsi of Imamia Organisation, Saqib Akbar, deputy secretary general of the MYC,

Pakistan

Shia Ulema Council and four other parties announce revival of alliance

December 14, 2017

Sajid Mir happily posing for a photo with Shia leaders and deobandi Fazl ul Rahman and other deviants.



Shia Ulema Council and four allied parties have formally revived the Muttahida Majlis-i-Amal (MMA) — an alliance

YouTube

Sibtain Naqvi popular Ahle Hadith speaker admits having a close relationship with the Deobandis and aiding them whenever required. He has yet to repent.



Allama Sayyad Sibtain Shah Naqvi Deoband k stage per purjosh khitab.



shia sunni pakistan m ek hain Mufti Abu Huraira Jamaat-ud-Dawa aug 2016 multan

1,697 views 23 5 SHARE SAVE



Unprecedented number of extremists on campaign trail in Pakistan